الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

Social interest and its relationship to quality of life among students of the University of Mosul

خنساء زياد غانم الرومي
د. فضيلة عرفات محمد
أستاذ
جامعة الموصل– كلية التربية للعلوم الانسانية

Khansa Ziyad Ghanem Al-Roumi
Dr. fadheela Arafat M.
professor
University of Mosul – Collage of Education Human Sciences

mailto:khansaa.٢٠ehp٣٩@student.uomosul.edu.iq
dr.fadheelaarafat@uomosul.edu.iq

تاريخ الاستلام ٢٠٢٢/١٠/٣٠ تاريخ القبول ٢٠٢٢/١١/٢٠

الكلمات المفتاحية: الاهتمام الاجتماعي، جودة الحياة، طلبة الجامعة

Keywords: social interest, quality of life, university students

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وعلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغيرات نوع الجنس(ذكور، اناث)، الصف الدراسي (الثاني، والرابع)، التخصص الدراسي (العلمي، الانساني). فضلا عن التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل، وعلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغيرات نوع الجنس(ذكور، اناث)، الصف الدراسي(الثاني، والرابع)، التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) كما هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاهتمام الاجتماعي ومجالاته و جودة الحياة وابعادها لدى طلبة جامعة الموصل.

يضم مجتمع البحث (٢١٨٦٩) موزعين على (٢٤) كلية للتخصص العلمي والإنساني حيث بلغ عدد طلاب الصف الثاني (١١٤٤٨) والصف الرابع (١٠٤٢١) وبلغ عدد الذكور (١١١٠٥) والإناث بواقع (١٠٧٦٤)،اختارت الباحثتان منهم عينة عشوائية طبقية متساوية العدد بواقع (٨٠٤) طالبا وطالبة وتشكل نسبة (٤%) من مجتمع البحث الحالي وقد استخدمت الباحثتان اداتين لتحقيق اهداف البحث، الأولى بناء مقياس الاهتمام الاجتماعي (من أعداد) مكون من (٥٠) بصيغته النهائية وايضا بناء مقياس جودة الحياة (من أعداد الباحثتين) مكون من (٤٣) فقرة بصيغته النهائية، وتم التحقق من صدق المقياسين باعتماد

(الصدق الظاهري، صدق البناء، صدق الذاتي) أما الثبات تم حسابه بطريقتين هما (طريقة إعادة الاختبار، طريقة الاتساق الداخلي معادلة ألفاكرونباخ) من الوسائل الإحصائية التي استخدمتها في البحث فهي: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط) خرجت الباحثتين بمجموعة من النتائج منها :

- إن طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي ومتغيري نوع الجنس (ذكور، اناث) والفصل الدراسي (الثاني، الرابع).وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام الاجتماعي والتخصص الدراسي لصالح الإنساني . كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومتغيري نوع الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الإناث بينما متغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) ولصالح الإنساني. بينما أشارت إلى عدم وجود فروق بين جودة الحياة والصف الدراسي (ثاني، الرابع) كما أشارت الدراسة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية موجبة بين الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل. في ضوء النتائج خرجت بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aims to identify:

The level of social interest among students of the University of Mosul and on the statistically significant differences in the level of social interest among students of the University of Mosul according to the variables of gender (male, female), grade (second and fourth), academic specialization (scientific, human). As well as identifying the level of quality of life among students of the University of Mosul, and the statistically significant differences in the level of quality of life among students of the University of Mosul according to gender variables (males, females), academic grade (second and fourth), academic specialization (scientific, human). It also aimed to identify the correlation between social interest and quality of life among Mosul University students, as well as to identify the correlation between areas of social interest and areas of quality of life among Mosul University students.

The research community includes (٢١٨٦٩) distributed over (٢٤) colleges of scientific and humanitarian specialization, where the number of second-grade students (١١٤٤٨) and fourth-grade (١٠٤٢١) and the number of males (١١١٠٥) and females (١٠،٧٦٤). (٨٠٤) male and female students and constitutes (٤٪) of the current research community. The researchers used two tools to achieve the research objectives. The first is to build a measure of social interest (from the numbers of the two researchers) consisting of (٥٠) in its final form, and also to build a measure of quality of life (from the numbers of the two researchers). It consists of (٤٣) items in its final form, and the validity of the two scales was verified by adopting (apparent honesty, construct

validity, subjective validity). They are: the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the alpha-Cronbach equation, the z-test for the difference between the two correlation coefficients) the two researchers came up with a set of results, including

Mosul University students have an above average level of social interest and quality of life. The study also indicated that there were no statistically significant differences in the level of social interest, gender variables (males, females) and the semester (second, fourth).

- The study indicated that there are statistically significant differences between social interest and academic specialization in favor of humanity.
- The study also indicated that there are statistically significant differences between quality of life and gender variables (males, females) in favor of females, while the academic specialization variable (scientific, humanitarian) and in favor of humanity.
- While she indicated that there are no differences between the quality of life and the academic grade (second, fourth)
- The previous study also indicated that there is a positive positive correlation between social interest and quality of life among students of the University of Mosul.

In light of the results, I came up with a set of conclusions, recommendations and suggestions

التعريف بالبحث

مشكلة البحث/ Research problem :مما لا شك فيه أن الطالب الجامعي بشكل عام عندما يعيش حالة من الاندماج والتفاعل في الجامعة سوف تظهر أمامه العديد من المواقف والمشكلات والصعوبات الأكاديمية والشخصية مع بيئته الدراسية التي تحيط به، فضلا عن عدة مشاكل منها، مشاكل نفسية ناتجة عن ضغوطات الحياة الاجتماعية السائدة.

وهنا تكمن مشكلة دراسة الاهتمام الاجتماعي من خلال انشاء مجتمع متعافٍ ليستطيع اداء دوره في المجتمع بأحسن الطرق ولكن عندما يفشل الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره أو يعبر عنها بطريقة مبالغ فإن ذلك يشكل ضغوطاً نفسية تؤثر من مسيرته الدراسية والمهنية أيضاً وحياته الخاصة والجامعية وعلى هذا الأساس تعد شريحة (طلبة جامعة الموصل) حالة تستوجب الوقوف عليها ودراستها لكونها تتأثر بطبيعة العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع الجامعي بشكل عام، وطلبة جامعة الموصل بشكل خاص، وبجميع حالاته الإيجابية والسلبية، وبيان مدى التأثيرات الناتجة من خلال نقص الاهتمام الاجتماعي من جهة وقدرتهم على تحقيق ذاتهم لسلوك يعكس توجهاتهم نحو تحقيق الهدف المطلوب) وهو (الاهتمام الاجتماعي). وتعد جودة الحياة من المتطلبات الأساسية في الوقت الحالي لتحقيق الرفاهية، ومما لا شك فيه أن البيئة الاجتماعية التي يشعر الفرد فيها بالرعاية من خلال إعطائه الإحساس بالرضا عن الحياة والسعادة والتقدير الإيجابي لذاته. وان الاحساس بجودة الحياة من القضايا المهمة في حياة الإنسان نظراً لأنها تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التي تواجه الفرد والتي يمكن أن يعاني منها ويشكو منها ويعيشها، وان انخفاض احساس الفرد بمستوى جودة الحياة ويؤدي به إلى مشكلات منها الاكتئاب والعزلة وصعوبة في مواجهة الآخرين مما يتسبب له الخوف.

وتتجسد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على الاسئلة الاتية :

ما مستوى الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل ؟وهل تختلف مستويات متغيري البحث وفقا لمتغيرات نوع الجنس والصف والتخصص الدراسي ؟

أهمية البحث:Research importance : وتعد شريحة الشباب من أهم الشرائح في المجتمع ،لكونهم قادة المستقبلِ وعليهم تبنى الأمة امالها والمستقبل الزاهر الذي ينمو بهم .ويعتبرون ورثة الغد من رجاله ونسائه والذين يؤول إليهم المسئولية في حمل امانة الوطن وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة وهنا يكمن دورنا في وضع نظرنا إليه ،وهو الاهتمام (الحلو، ١٩٨٨: ٨-٩)، إن الإنسان منذ نشأته يكون بحاجة إلى العلاقات المتبادلة مع الآخرين والتي تكون قائمة على الاهتمام الاجتماعي ،والتي تعد من إحدى ضروريات بقاء الفرد ورفاهيته بما يقدمه الآخرون له من تعاطف ،وتعاون وحماية من

الأخطار وإرضاء حاجاته، ونتيجة لذلك سوف يشعر بالأمن والاحترام والاستقرار لذاته، وأن الإنسان لا يستطيع العيش بمفرده معزولاً عن بقية المجتمع المحيط به، ومن هنا تبدأ أهمية تماسك الفرد والتعاون بين جميع أفراد المجتمع التي لابد من إعداده ليكون نافعاً وأن يبدي اهتمامه بغيره أكثر من اهتمامه بنفسه. (آدلر، ٢٠٠٥: ٢٥٢) كما أن لآدلر وجهة نظر أن الإنسان يولد وأنه كائن اجتماعي بحسب طبيعته وليس بعاداته، وتعد محور الدوافع لدى الفرد حيث تغرس الاتجاهات الاجتماعية وإن توافق الفرد مع بيئته في الظروف البيئية والاجتماعية تعبر عن ذاته ورغم أن الاهتمام الاجتماعي مشترك لدى الجميع إلا أنه لا يظهر تلقائياً وهو شيء غير ثابت بل هو بحاجة إلى رعاية وتربية. (أبو غزال، ٢٠١٥: ٢٨٥) .

وأشارت دراسة أليس (Ellis)الى إن الأفراد يكونون سعداء لان لديهم انجازات وأهداف قد صنعوها وهم فخورين بها، ولأنهم قادرون على إنجازها وسيؤدي ذلك إلى شعورهم بالإحساس والرضا والسعادة عن حياتهم .(Ellis,١٩٨٠،٤٩٠)

أهمية النظرية والتطبيقية للبحث

ولهذا يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي من ناحيتين :

أ- الناحية النظرية :

١- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وهي الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة

٢- وترجع أيضا لما تقدمه الدراسة وتضيفه من معلومات تثري جوانب موضوع الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة .

٣- وأهمية موضوع الاهتمام الاجتماعي على جميع جوانب الحياة وخاصة ما عاناه البعض من جائحة كورونا وما تبعها من مشكلات .

٤- وتتجلى أهمية البحث في كونه الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة والتي تُعنيُ ب الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة .

ب- الناحية التطبيقية :

١- يمكن أن تفيد الدراسة المختصين في المجال التربوي في التعامل مع مشكلات عدم تقديم الاهتمام الاجتماعي للطلبة بصورة عامة، ولاسيما لدى طلبة جامعة الموصل .

٢- قد تكون نتائج هذه الدراسة بداية لدراسات لاحقة.

٣- قد تحقق نتائج الدراسة فائدة للمربين من أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية على أسس سليمة لكي يتم تقدم الاهتمام للآخرين عموما و طلبة جامعة الموصل خصوصا.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغيرات :نوع الجنس(ذكور ،اناث) الصف الدراسي(الثاني، والرابع) التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) .

٣- مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

أ- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغيرات :نوع الجنس (ذكور- إناث) الصف الدراسي (الثاني - الرابع) التخصص الدراسي (العلمي - الإنساني)

٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مجالات الاهتمام الاجتماعي ابعاد جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

حدود البحث: الحدود الزمانية: العام الدراسي٢٠٢١-٢٠٢٢

١. الحدود المكانية: طلبة جامعة الموصل. الحدود البشرية : عينة من طلبة جامعة الموصل ومن كلا الجنسين الذكور والاناث ومن الصفين الثاني والرابع ومن تخصصات العلمية والإنسانية

٢. الحدود الموضوعية: الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة

تحديد المصطلحات: قامت الباحثتين بتحديد المصطلحات الواردة في البحث:

اولا :الاهتمام الاجتماعي Social Interest

- الاهتمام الاجتماعي لغةً : في معجم المعاني الجامع:

اِهتِمام/(اسم) واهتمامات الجمع (والاهتمام يعني الاعتناء واعطاء أهمية للآخرين ,والاهتمام دليل على المحبة، الاهتمام هو سيد البقاء والاحتواء ،وليس كل من بقى احتوى ،وليس كل من حضر اهتم، والاهتمام هو بداية الاشياء والاهمال نهايته)

الاهتمام الاجتماعي اصطلاحا : عرفه كل من

أ- **آدلر Adler (١٩٦٠):** تعاطف مع الناس أي الشعور بالإحساس الاجتماعي بالآخرين ويستمر طول حياة الفرد متجاوزاً حدود العائلة ليشمل الجماعات الكبيرة والوطن وكل البشر لتحقيق مجتمع متكامل ينعم بالحياة السعيدة وهدفه الوصول للكمال(Webster,١٩٨٤،٣٢١)

السلطاني ٢٠٠٥ : هو امتلاك الفرد لمشاعر العاطفة والمودة نحو المجتمع بشكل عام، وتفضيله لمصلحة الآخرين على المصلحة الذاتية. (السلطاني ،٢٠٠٥:١٩)

التميمي ٢٠٠٦: بأنه التأثير المتبادل بين شخصين أو أكثر بحيث يؤدي الى تعديل اتجاهات وسلوك الآخرين (التميمي ،٢٠٠٦:٢٧)

التعريف النظري للاهتمام الاجتماعي :تبنت الباحثتين تعريف ادلر تعريفا نظريا لبحثهما

التعريف الاجرائي للاهتمام الاجتماعي: ويتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاهتمام الاجتماعي

ثانيا :**جودة الحياة Quality of life**

جودة الحياة لغةً: الجودة/تعني النوعية وجَودة: هي صفة الشي الجيد ،جودةً اي صار جيداً، وقد جاد جودة وأجاد:أتى بالجيد الجودة أصلها من الفعل الثلاثي: "جود" والجيد نقيض الردئ. (ابن منظور،١٩٩٣).

رايف Ryff ١٩٩٩ : بأنه شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والمتمثلة بجهوده الإيجابية في الأبعاد الستة والتي هي: (الاستقلالية، التمكن البيئي، النمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، تقبل الذات، الهدف من الحياة) لتحسين مراحل حياته ولتحقيق أهدافه في الحياة سعياً للشعور بجودة حياته (رايف١٩٩٩ :٩٥)

الجميل٢٠١٠: هي شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الأهداف بكل جوانبها.(**الجميل،٢٠١٠، ٩٧**)

التعريف النظري للجودة الحياة : تبنت الباحثتين تعريف **رايف Ryff**: تعريفا نظريا لبحثهما

التعريف الاجرائي لجودة الحياة: ويتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس جودة الحياة

ثالثا :**طلبة الجامعة** :هم الطلاب والطالبات الذين اكملوا الدراسة الاعدادية ودخلوا في مرحلة الدراسة الجامعية ويحصلون بعد اجتيازهم لها شهادة البكالوريوس ضمن التخصص (مزعل ،١٩٩٠،٢١١)

النظريات التي تناولت الاهتمام الاجتماعي :-

الاهتمام الاجتماعي من وجهة المفهوم العربي الاسلامي :

ينظر الإسلام الى الاهتمام الاجتماعي على انه جزء من المسئولية الفردية والجماعية، ويكون ثوابها كبيراً. وقد اكد الرسول محمد (ﷺ) على أهمية الجانب الأخلاقي في مسار البعد الإنساني ، واشباع الحاجة الماسة الى التقدير والاحترام، فضلاً عن التعاون والمساعدة، وأيضا امتلاك القدرة في التأثر على الاخرين نحو الأفضل ونيل حبهم واخلاصهم . ومن القواعد الرئيسة التي حددت السلوك الإنساني هي منح الاخرين الاهتمام اللازم، واشعارهم بالاهتمام وهذه القاعدة المهمة في بناء العلاقات العامة. وان اظهار الاهتمام للاخرين يولد لهم مشاعر إيجابية وطيبة ومريحة، وهذا بدوره يساهم في توليد روح المحبة والمودة والشعور بالثقة، ومن هنا ندرك للفرد أهمية اجتماعية فيما بين الاخرين .

- الاهتمام الاجتماعي من وجهة نظر سوليفان

يعد سوليفان من المعنيين في العلاقات الاجتماعية المتبادلة كما ان له نظرية في العلاقات بين الاشخاص inter-personal relations وتدور الفكرة المحورية حول الانسان منذ ميلاده، وهو في علاقات متبادلة مع الاخرين اذ ان الفرد عضو في المجال الاجتماعي طوال حياته وتتعدد المواقف الاجتماعية التي ينخرط فيها الفرد اي لا يوجد شخص منفردا او معزولا عن الاخرين. (داوود والعبيدي ،١٩٩٠، ١٨٦)ان الافتراضات التي قدمها سوليفان للاهتمام الاجتماعي لدى الافراد وهي تكون عن طريق نمو الفرد للاستجابات منها التعاون والمساعدة وتبادل الآراء والاهتمام بين الفرد داخل الجماعة التي ينتمي اليها من الاصدقاء. ومن هذه الافتراضات التي وضعها سوليفان منها :

١-الاهتمام فيما بين الافراد بحسب اليها: اي يظهر الاهتمام نمو الشخص منذ طفولته الباكرة بعد اختلاطه بمجموعة من الاقران فنرى الفرد يسعى الى تكييف نفسه داخل الجماعة التي ينتمي اليها عن طريق اهتمامات المتبادلة فيما بينهم .

٢-التحسس لحاجات الاخرين : نرى في هذه الفترة ان الافراد حساسين لحاجات اصدقائهم ولكي تتطور العلاقات فيما بينهم اي من خلال منح صديقه السعادة والطمأنينة .

٣-المودة :بعد ان تتطور العلاقة بين الفرد واقرانه من خلال الاهتمام المتبادل فيما بينهم والاندماج والمشاركة في حل مشكلاتهم والمشاركة في التفاهم والالفة في الافراح والاحزان (Berndt, ١٩٨٧, ٢١٦).

الاهتمام الاجتماعي من وجهة نظر ادلر:

قدم ادلر لأول مرة في ايجاز مفهوم الاهتمام الاجتماعي الذي اصبح مبدأ من مبادئ علم النفس الفردي الاساسية والذي ما عناه (الاهتمام الاجتماعي شيء شبيه بالتأقلم مع المجتمع). (جابر، ١٩٩٠: ١٠٠-١١١)

يلقي الاهتمام الاجتماعي الضوء على تطور نمو الفكر عند ادلر فبعد ان نظر الى الانسان باعتباره كائناً عدوانياً انتقل اليه باعتباره متعطشاً للقوة، ثم في ضوء فكرته عن التطور طور نظريته اليه ككائن حي يسعى الى التفوق والسيطرة بما يكشف عن اسلوب حياتهِ).وفي نهاية المطاف وسع ادلر من نظرته الى الانسان باعتباره كائناً حياً له اهتماماته الاجتماعية، ويتجه الى اثر الجماعة في السلوك. اذ يقول ادلر ان الشعور الاجتماعي يعد الميل الى القوة يلعب دور الاهم في نحو مختلف .ويتضح وجود ذلك الشعور، كما يتضح ميل الفرد الى الظهور للعلاقات الاجتماعية مع غيره.(غنيم :١٩٧٢، ٦٠٦)

وهذا الميل الاجتماعي في نظره يتصف بانه فطري عام بين افراد الجنس ونشأته في ذلك شأن الغريزة، وهو يحتاج للشعور عن نفسه من خلال الاتصال بالجماعة والاخرين الذين يعيش

معهم. ويكشف هذا الاتصال عن علاقة الفرد مع الاخرين، فالإنسان لديه استعدادات لأنه يهتم او يميل الى غيره من الناس ويظهر الاهتمام الاجتماعي عادة في البيئة الاجتماعية. والعنصر الاجتماعي هو ذا اهمية في حياة الافراد. .(غنيم :١٩٧٢،٦٠٦) وقد تبنت الباحثتين نظرية ادلر .

النظريات التي تناولت جودة الحياة :-جودة من وجهة نظر رايف :ومن أكثر النظريات حداثة ضمن هذا التطور نظرية رايف (١٩٩٩) RyFF Theory حيث تدور هذه النظرية حول مفهوم السعادة النفسية للفرد من خلال شعوره بجودة الحياة والتي سوف تنعكس عليه للوصول بدرجة احساسيه بالسعادة وكما حددها رايف بستة ابعاد وهذه الابعاد تضم صفات الفرد وهي التي تحدد معنى السعادة النفسية (RyFF,١٩٨٦: ٩٦) (شيخي، ٢٠١٤: ٨٥)

البعد الاول : الاستقلالية Autonomy وصفاته تتمثل بقدرة الفرد على ان (يقرر مصيره بنفسه، ان يكون مستقلاً بذاته ،قادر على مقاومة الضغوطات الاجتماعية ،يتصرف بطرائق مناسبة ،منظم لسلوكه ،يقيم ذاته بما يتناسب قدراته الشخصية).

البعد الثاني التمكن البيئي (Environmental mastery) ومن صفاته : (الكفاءة الذاتية، قدرة الفرد على التحكم وادارة نشاطاته البيئية ،قدرته على الافادة من الفرص المتاحة لديه، قدرته على اتخاذ الخيارات الملائمة لحاجته النفسية والاجتماعية ،قدرته على اختيار قيمته الشخصية ،قدرته على التعرف بما يتناسب معايير مجتمعية).

البعد الثالث : النمو الشخصي Personal Growthومن صفاته :(شعور الفرد بالنمو والارتقاء المستمر ،ادراك الفرد لتطوير وتوسيع ذاته ،انفتاحه للتجارب الجديدة ،احساسه الواقعي بالحياة ،شعوره بتحسين ذاته وتطوير سلوكه يوماً بعد يوم ،سلوكه يتغير بطرائق تزيد من معرفته وفاعليته لذاته)

البعد الرابع : العلاقة الايجابية مع الاخرين (Positive Relations) ومن صفاته (وهي تعني القدرة على اقامة علاقات اجتماعية قائمة على الثقة والقدرة في تغلب على التوحد ،رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية ، اظهار السلوك التواصلي مع الاخرين ،ثقة الاخرين من حوله ،قناعته برفاهية الاخرين ،اهتمامه بالتبادل الاجتماعي)

البعد الخامس : تقبل الذات (Self – Acceptance) ومن صفاته(ان يمتلك الفرد اتجاهات ايجابية تجاه ذاته ،قبوله بالملامح المتعددة التي لها مكونات جيدة او سيئة ،شعوره الايجابي نحو حياته ،تفكيره الايجابي لذاته المستقبلية ،ان يشعر الفرد بالخصائص ذاته المميزة ،يظهر النقد الايجابي لذاته)

البعد السادس : الهدف من الحياة (Purpose in life) ويحمل الصفات (ان يمتلك الفرد المعتقدات التي تعطي معنى للحياة الماضية والحاضرة ،ان يضع اهدافاً تجعل من حياته ذات معنى في تحقيقها ،ان يسعى دائماً للوصول الى تحقيق غاياته في الحياة ،ان تكون له القدرة على توجيه اهداف حياته ،ان يدرك الفرد الوضوح لاهدافه في الحياة ،ان يدرك الفرد صحته النفسية وان تكمن في احساسه بتحسن الحياة)(الكرخي، ٢٠١١: ٥٨-٥٧)

وقد وضع رايف وكيز علماء علم النفس الايجابي نموذجاً لجودة الحياة يعرف باسم انموذج العوامل الستة :

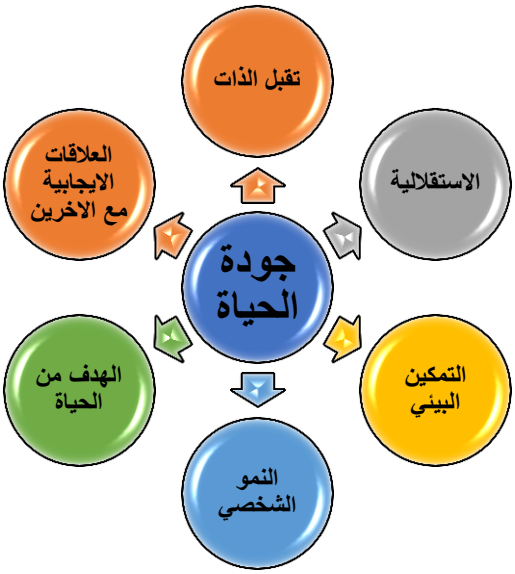

الشكل (١)

العوامل الستة لجودة الحياة حسب (Ryff et Keyes) (تواني حياة، ٢٠١٨: ١٢٤)

نظرية اندرسون (٢٠٠٣) Anderson theory :تعد نظرية اندرسون من النظريات الحديثة التي تناولت مفهوم جودة الحياة من منظور تكاملي حيث اتخذ من مفاهيم السعادة Happinessومعنى الحياة meaning of life ونظام المعلومات البايولوجي، والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات وايضاً استخراج العوامل الموضوعية من ضمن هذا الاطار التكاملي للتعبير عن جودة الحياة .إذ اشار اندرسون الى ان الرضا عن الحياة هي الصفة التي تجعل من الفرد يشعر بجودة الحياة وان هناك ثلاث سمات تجتمع معاً لتؤدي الى الشعور بجودة الحياة وهي : اولاً : ان جودة حياة الفرد يجب ان تكون متعلقة بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى الفرد الى تحقيقه .ثانياً: المعنى الوجودي الذي ينتصف بين العلاقة والافكار والاهداف .

ثالثاً: الشخصية والعمق الداخلي للفرد

الدراسات السابقة :-دراسة عبد الرضا (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على درجة الاهتمام الاجتماعي لدى عينة البحث لطلبة جامعة الموصل (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الرابعة، ومستوى تحقيق الذات لدى الطلبة. وقد اشتملت عينة البحث البالغ عددها (٩٠) طالباً واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (المتوسط الافتراضي ،الانحراف المعياري ،معامل ارتباط بيرسون) والتي اظهرت النتائج ان افراد عينة البحث بصورة عامة يتمتعون بالاهتمام الاجتماعي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وهذه النتائج ايجابية. وتوصل الباحث الى ان عينة البحث تتميز بدرجة ايجابية في مستوى الاهتمام الاجتماعي تعبر عن مدى اهمية الحفاظ على تطوير العلاقات الاجتماعية بشكل افضل .كما وتميز عينة البحث بمستوى تحقيق الذات معبراً عن الحالة الايجابية التي يتمتع بها الطلبة نحو نواتهم، وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين كل من متغيري الاهتمام الاجتماعي وتحقيق الذات لدى افراد عينة البحث معبرة عن مجتمع متماسك اجتماعياً وذاتياً.

-**دراسة وهيب (٢٠١٩)**:هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاهتمام الاجتماعي عند الطلبة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي و مستوى المثابرة عند طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور -اناث) والتخصص (علمي -انساني) وفضلا عن اتجاه قوة العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والمثابرة عند طلبة الجامعة، ودلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والمثابرة تبعا لمتغير النوع (ذكور-اناث) والتخصص(علمي -انساني) وبلغت عينة البحث من (٤٠٠)طالب وطالبة من الكليات التربية في جامعة ديالى واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة منها (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار الزائي ومعادلة الفا كرونباخ، وتحليل التباين، ومربع كاي) وتوصلت الباحثة الى ان الطلبة يتمتعون بأهتمام اجتماعي عال قياسا بالمتوسط النظري للمقياس وبفرق ذي دلالة معنية ،ولم تظهر فروقاً دالة احصائياً لمتغيري النوع والتخصص في الاهتمام الاجتماعي ،وجود علاقة قوية طردية إيجابية بين الاهتمام الاجتماعي والمثابرة عند الطلبة الجامعة، ولم يظهر فرق دال احصائياً تبعا لمتغير النوع بين الاهتمام الاجتماعي والمثابرة وهذا يعني ان العلاقة بين متغيري البحث لا تتأثر بالنوع (ذكور -اناث)، وظهر فرق دال احصائياً تبعا لمتغير التخصص مما يعني ان العلاقة بين المتغيرين تتأثر لصالح التخصص الإنساني .وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

دراسة ريز واخرون (٢٠٠٧:هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والاهتمام الاجتماعي فضلا عن التعرف على متغيري البحث ،نوع الجنس (ذكور – اناث) اما عينة الدراسة تكونت من(٢٠٤) طالب وطالبة من جامعة يل(yale) الامريكية وتراوحت اعمار الطلبة ما بين (١٨–٢٧ سنة)، اما الأدوات المستخدمة في الدراسة فهي مقياس الذكاء الوجداني لمايز واخرون ومقياس سبيلبيرجر (spielberger) ،تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الاتية :(معامل ارتباط بيرسون ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج منها(ان مستوى الاهتمام الاجتماعي كان بمستوى متوسط في حين كان مستوى الذكاء الوجداني مرتفعا ،ايضا كما اشارت الدراسة الى وجود فروق بين مستويات الاهتمام الاجتماعي والذكاء الوجداني ومتغير نوع الجنس ولصالح الاناث وقد قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة) (ريز واخرون ،٢٠٠٧: ١٣٥٨– ١٣٩٠)

دراسات التي تناولت جودة الحياة وهي :

دراسة منسي و كاظم (٢٠١٠) :اجريت هذه الدراسة في جامعة السلطان قابوس وهدفت الدراسة الى التعرف على تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، اما عينة الدراسة فقد بلغت (٢٢٠) طالباً وطالبةً اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، اما اداة الدراسة فقد تكونت من مقياس جودة الحياة الذي شمل على ستة ابعاد وهي (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الاسرية والاجتماعية، جودة التعلم، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، وجودة تنقل الوقت وادارته).واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية (الصدق والثبات ومعامل الفا كرونباخ ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،) وقد تحقق الباحثتين من الخصائص السايكوميترية للمقياس وقد اظهرت النتائج هناك فروقاً دالة في جودة الحياة بين ذوي الدخل المرتفع والدخل المنخفض ولمصلحة الدخل المرتفع، اما الثبات يتراوح معامل الفا كرونباخ للمحاور الستة وبلغ الصدق ان هناك علاقة لدرجة المجموع الكلي للبعد الذاتي الذي تنتمي اليه، اما مصفوفة الارتباط بين ابعاد المقياس الستة .وقد جاءت معاملات الاتساق الداخلي مرضية ،و معاملات التميز للمفردات جيدة ،وقدم الباحثان العديد من التوصيات والمقترحات. (كاظم ومنسي ،٢٠١٠، ٢)

دراسة نعيسة (٢٠١٢) :إذ اجريت الدراسة في سوريا وهدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق وتشرين حسب متغيرات البلد (المحافظة، دمشق واللاذقية) والنوع الاجتماعي (ذكور، اناث) والتخصص(علوم النظرية والتطبيقية) اما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٦٠) طالباً وطالبة شملت على (١٨٠) طالباً وطالبة من جامعة دمشق و(١٨٠) طالباً وطالبة من جامعة تشرين، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية

(تحليل التباين المتعدد، معامل ارتباط بيرسون ،معامل التجزئة النصفية، ومعادلة الفا كرونباخ ،الاختبار التائي لعينة واحدة) وقد توصلت الباحثة الى نتائج منها وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشرين، التأثير المشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاثة معا في جودة الحياة، عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين دخل الاسرة وابعاد جودة الحياة. وانتهت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات .

دراسة نجوين وسكولتز و ويستبورك (٢٠١٢) Nguyen; Shultz and Westbrook: هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والصلابة النفسية للطلبة، والتعرف على العلاقة ما بين جودة الحياة ودافعية التعلم وادراك القيمة الوظيفية لتخصص إدارة الاعمال، وتكونت عينة البحث من (١٠٢٤) طالبا من الطلاب الفتناميين المقبولين في كلية إدارة الاعمال في الفيتنام، واستخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج منها بأن الصلابة النفسية في التعلم والدافعية للتعلم لهما تأثير موجب على أدراك الطلاب لجودة الحياة الجامعية ،وان هنالك علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة و ادراك القيمة الوظيفية.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث **مجتمع البحث** :يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية للمرحلة الثانية والرابعة وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢١٨٦٩) طالبا وطالبة موزعين على(٢٤) كلية منها كليات علمية و كليات إنسانية، وانسجاما مع حدود البحث فقد بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية (١١٤٤٨) طالبا وطالبة بواقع (٥٦٩٢) من ذكور و(٥٧٥٦)من الاناث و(١٠٤٢١) طالبا وطالبة في المرحلة الرابعة بواقع (٥٤١٣) ذكور و (٥٠٠٨) إناث. كما مبين في الجدول (١) .

الجدول (١)

مجتمع البحث الحالي في كليات جامعة الموصل

ت	الكلية	المرحلة الثانية		المجموع	المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	اناث		ذكور	اناث	
١	الطب	١٨٤	٢٥٨	٤٢٢	١٢٦	٢٢٨	٣٥٤
٢	الهندسة	٣٦٨	١٤٢	٥١٠	٢٨٤	١٨٠	٤٦٤
٣	العلوم	١٤٩	٢٩٦	٤٤٥	١٧٢	٢٦٥	٤٣٧
٤	الزراعة والغابات	٧٤	٨٩	١٦٣	١٦٧	١٥٥	٣٢٢
٥	الآداب	٣٧٣	٣١٩	٦٩٢	٤٠٢	٢٧٩	٦٨١
٦	الإدارة و الاقتصاد	٥٩١	٢٧٠	٨٦١	٧١٣	٣٠٩	١٠٢٢
٧	التربية للعلوم الإنسانية	٤٢٨	٤٥٠	٨٧٨	٧٥١	٥٧٧	١٣٢٨
٨	التربية للعلوم الصرفة	٦٨٣	٧١٩	١٤٠٢	٥٤٣	٦٤٨	١١٩١
٩	الطب البيطري	٥٧	٣٢	٨٩	٢٩	٢٩	٥٨
١٠	التربية البدنية وعلوم الرياضية	١٣٩	٦٨	٢٠٧	١٧٢	٢٤	١٩٦
١١	طب الأسنان	١١١	١٧٦	٢٨٧	٨٦	١٥١	٢٣٧
١٢	الحقوق	٣٧٤	١١٦	٤٩٠	٤٠٩	١٤٠	٥٤٩
١٣	الصيدلة	١٤٥	٢٣٧	٣٨٢	٧٢	٢٢٢	٢٩٤
١٤	التربية الأساسية	١٣٠٠	٨٠١	٢١٠١	٧٦٧	٤٣٨	١٢٠٥
١٥	التمريض	٤٥	١٧٣	٢١٨	٤١	١٩٢	٢٣٣
١٦	الفنون الجميلة	٣١	٤٠	٧١	٤٩	٥٥	١٠٤
١٧	علوم الحاسبات والرياضيات	٢٤٨	٢١٦	٤٦٤	١٥٦	١٤٧	٣٠٣
١٨	العلوم السياسية	٤٩	٢٠	٦٩	٦٠	٣٦	٩٦
١٩	العلوم الإسلامية	١٣٦	١٢٩	٢٩٢	١٥٤	١٣٠	٢٨٤
٢٠	علوم البيئة وتقاناتها	٣٢	٣٠	٦٢	٩٤	٩٧	١٩١
٢١	الاثار	٥	٣٠	٣٥	١٠٣	٩٥	١٩٨
٢٢	هندسة النفط والتعدين	١١٥	١٩	١٣٤	٦٣	٤١	١٠٤
٢٣	التربية للبنات	٠	١١٠٥	١١٠٥	٠	٥٧٠	٥٧٠
٢٤	العلوم السياحية	٢٨	٢١	٤٩	٠	٠	٠
المجموع		٥٦٩٢	٥٧٥٦	١١٤٤٨	٥٤١٣	٥٠٠٨	١٠٤٢١
مجموع المجتمع الكلي							٢١٨٦٩

عينة البحث الرئيسة: وبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية العدد من طلبة الصفين الثاني والرابع (ذكور واناث) للتخصصات العلمية والإنسانية وبنسبة(٤%) والتي بلغ عددهم (٨٠٤) طالباً وطالبة فضلا عن العينات الاخرى :أ-**عينة التطبيق الاستطلاعية** :تعد العينة الاستطلاعية تدريبياً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي واخرون، ١٩٩٠، ١٠٧) من اجل التحقق من وضوح أداتي البحث والمدة التي تستغرقها الاجابة على فقرات اداتي البحث والتعرف على متوسط زمن الاجابة الذي يستغرقه تطبيق اداتي البحث، إذ يشير(باهي وآخرون، ٢٠٠٢) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، و تحديد الوقت اللازم للإجراء".(باهي وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٩٩)، إذ " تعد التجربة الاستطلاعية تدريبياً عملياً للباحثة للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء أجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي واخرون، ١٩٩٠: ١٠٧)، وكان الغرض من أجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي: مدى وضوح الفقرات و درجة استجابتهم لها. التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس. الإجابة عن التساؤلات و الاستفسارات.: إعداد الصورة النهائية للفقرات. مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس. احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس. بعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة متساوية العدد من طلبة الصف الثاني والرابع من الذكور والاناث والكليات العلمية والإنسانية ولتحقيق ذلك طبقت الباحثتان المقياس على عينة استطلاعية أولية بلغت (٦٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة متساوية عشوائية طبقية من خارج عينة البحث، بتاريخ (٩ /٢٠٢١/١١) وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للتأكد من وضوح فقرات المقياس، وتعليمات الاجابة عنه، فضلا عن تحديد زمن الاجابة وأبداء ملاحظاتهم واستفساراتهم في حال وجود اي صعوبة او غموض في التعليمات والفقرات، استغرقت الاجابة على مقياس الاهتمام الاجتماعي المقياس الاول (١٣) دقيقة، المقياس الثاني (١٥) دقيقة، والجدول (٢) يبين تفاصيل عينة التطبيق الاستطلاعي.

الجدول (٢)

العينة الاستطلاعية

ت	الكلية	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	كلية التربية العلوم الإنسانية قسم علم النفس	٧	٨	٨	٧	٣٠
٢	علوم الحياة	٨	٧	٧	٨	٣٠
المجموع		١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

ب- عينة (التمييز الاحصائي):تشير ادبيات القياس النفسي الى ضرورة اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس للتحقق من مصداقية فقراته عن التمييز والاتساق الداخلي، الارتباطات للفقرات وترى انستانزي (Anstasi) الى أن افضل حجم لعينة لتحليل الاحصائي للفقرات هوا أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد (Anstasi,١٩٧٦،٢٠٩)، إذ تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة لأجراء صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات) والجدول (٣) يبين تفاصيل عينة التحليل الاحصائي.

الجدول (٣)

عينة التمييز الاحصائي

الكلية / القسم	التخصص	الصف	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
١-كلية التربية للعلوم الإنسانية (علم نفس)	انسانية	الرابعة	٦٠	٦٠	١٢٠
٢- كلية العلوم الصرفة (علوم الحاسبات والرياضيات	العلمية	الرابعة	٥٠	٥٠	١٠٠
٣- كلية الزراعة والغابات	العلمية	الثانية	٤٠	٤٠	٨٠
٤- كلية الحقوق	العلمية	الثانية	٥٠	٥٠	١٠٠
					المجموع ٤٠٠

ج-عينة الثبات :لغرض تطبيق استخراج الثبات سحبت عينة مؤلفة من (٣٠) طالباً و(٣٠) طالبةً خارج العينة الاساسية للبحث بالطريقة العشوائية الطبقية وبتاريخ(٢٠٢٢/١/٥) والجدول (٤) يبين تفاصيل عينة ثبات اداتي البحث .

الجدول (٤)

عينة الثبات

ت	الكلية	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	التربية الأساسية (قسم الرياضيات)	١٢	١٣	١٧	١٨	٦٠
المجموع		١٢	١٣	١٧	١٨	٦٠

د- عينة البحث الأساس لتطبيق النهائي لأداتي البحث: اشتملت عينة التطبيق على (٨٠٤) طالب وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية ومن المرحلتين الدراسيتين الثانية والرابعة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من عينة المجتمع البحث ألأساسي، واعتمدت الباحثتان على طريقة العينة العشوائية الطبقية متساوية في اختيار عينة البحث "لكون مجتمع البحث غير متجانس فإن أخذ عينة عشوائية طبقية يمكن الباحث من تقسيم مجتمع الدراسة الى مجموعات أو طبقات بناء على هذا التباين" (ماجد، ٢٠١٩ ، ٣١) والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

عينة التطبيق النهائي

ت	الكلية	المرحلة الثانية			المرحلة الرابعة			المجموع
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
١	العلوم الإسلامية	٢٠	٢٠	٤٠	٢٢	٢٢	٤٤	٨٤
٢	علوم البيئة وتقاناتها	٣٠	٣٠	٦٠	٣٠	٣٠	٦٠	١٢٠
٣	الحاسبات والرياضيات	٢٠	٢٠	٤٠	٤٠	٤٠	٨٠	١٢٠
٤	الادارة والاقتصاد	٣٠	٣٠	٦٠	٣٠	٣٠	٦٠	١٢٠
٥	التربية اساسية	٦٠	٦٠	١٢٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٢٢٠
٦	الآداب	٤٠	٤٠	٨٠	٣٠	٣٠	٦٠	١٤٠
٧	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٢	٢٠٢	٤٠٤	٨٠٤

اداتا البحث: لتحقيق أهداف البحث فقد تطلبت الحاجة الى بناء اداتين هما (مقياس الاهتمام الاجتماعي، مقياس جودة الحياة)**.الخصائص السيكومترية لمقياسين (الاهتمام الاجتماعي)(جودة الحياة) .**

-الصدق :وقد استخرجت الباحثتان عدة انواع من الصدق ومنها:

١-الصدق الظاهري: وهو مدى تطابق المقياس مع المضمون او (المحتوى) او هدف المقياس كما يسمى احياناً بصدق العينة من السلوك والذي يعني مدى تمثيل فقرات المقياس لعينة مظاهر السلوك الممثلة للسلوك المراد قياسه (البياتي، ٢٠١٨: ٧٢)

بعد بناء فقرات مقياس الاهتمام الاجتماعي ألبالغة (٧٢) فقرة و صياغتها و إعدادها بصورتها أولية، تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية الإدارية التربوية، و العلوم الإنسانية ملحق (٢)، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها و ملاءمتها للبعد الذي خصصت له، وأجراء التعديلات ملحق(٤) المناسبة من خلال (حذف أو أعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات)، وبما يتلاءم و مجتمع البحث، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة بما يرونه مناسبا للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس،، إذ يشير(عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين و الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي و ضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (عويس،١٩٩٩: ٥٥) " ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري" (Ferguson, ١٩٨١, ١٠٤)، وبعد تحليل استجابات و ملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها(٨٠%) فأكثر من اراء الخبراء، و قد تم حذف و تعديل بعض الفقرات، إذ يشير (بلوم و آخرون) إلى أنه "على الباحث أن تحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية أجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٨٠%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم و آخرون، ١٩٨٣: ١٢٦) فحصلت (٥٩) فقرة على نسبة اتفاق اكبر من (٨٠%) وتم حذف (١٣) فقرة لم تحصل على اتفاق الخبراء لان نسبة الاتفاق لم تتجاوز (٨٠%) . اما الاداة الثانية مقياس جودة الحياة فتكونت من (٥٩) فقرة توزعت على ست مجالات هي: (الاستقلالية-التمكين البيئي-النمو الشخصي- العلاقات الايجابية مع الاخرين- تقبل الذات-الهدف من الحياة) وكان عدد الفقرات للمجالات على التوالي (١٣-٩-١٣-١٥-١٢-١٢) ذات خمسة بدائل(تنطبق علي تماما ، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي لحد ما، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي اطلاقا) وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم فقد حصلت(٤٩) فقرة على نسبة اتفاق اعلى من (٨٠%) فأكثر، يعد المقياس صادقا (السماك،٢٠٠٦ :٤٩) وتم حذف (١٠) فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق اكبر من (٨٠%) وبالتالي تم حذفها- **صدق البناء** :ويسمى أيضا بصدق المفهوم أو الصدق

التكويني، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة، و تتلخص طريقة إيجاده في تحديد الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقا لنظرية معينة، ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، ٢٠١٠، ٣١٩)، وتحققت الباحثتان من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة المجال بالمجالات الاخرى كما في الجدول ادناه (٨)(٩) .

-**حساب قوة تمييز التحليل الاحصائي لأداتي البحث** :يقصد بالقوة التمييزية لفقرات المقياس مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الذين يحملون الصفة التي يقيسها المقياس بدرجة عالية والافراد الضعفاء بتلك الصفة ولغرض حساب القوة التمييزية تم سحب عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) من الطلبة طبق عليهم مقياس الاهتمام الاجتماعي وبعد جمع البيانات وتصحيحها، وجمع الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة، تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أقل درجة وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي كان عدد أفرادها (١٠٨) طالب وطالبة و(٢٧%) من الدرجات الدنيا بواقع (١٠٨) طالب وطالبة على اعتبار ان معامل التمييز يكون أكثر استقرارا في حالة اعتماد هذه النسبة اذا كانت عينة البناء اكبر من (١٠٠) فرد، وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) واتضح ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٠،٠٠٩-٩٣٢،١١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) إذ تم حذف الفقرات ذات التسلسلات التالية (٢٣-٢٨-٢٩-٣٣-٣٦-٣٩-٤٤-٥١-٥٦) لان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية لهذه الفقرات كما في الجدول (٦) يبين ذلك. ومقياس جودة الحياة فكانت القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٠,٠٠٩-١١,٩٣٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) إذ تم حذف الفقرات ذات التسلسلات التالية (٦-١٧-٢٤-٢٩-٣٠-٣٥) لان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية لهذه الفقرات كما في الجدول (٧) يبين ذلك

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاهتمام الاجتماعي

	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		
الفقرات	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	ت
١	٤,١٩٤٤	٠,٩٩٠٢٢	٢.٧٤٠٧	١,٤٩٣٧٣	٨,٤٣٠
٢	٤,٢٦٨٥	٠,٩٠٢٨١	٢,٨٧٩٦	١,٣٤٤٥٥	٨,٩١٢
٣	٣,٥٦٤٨	١,٢٧٧٢١	٢,٦٢٩٦	١,٢٩٤٠٧	٥,٣٤٥
٤	٣,٥٧٤١	١,٢٠١٢٧	٢,٣١٤٨	١,١٣٢٧٦	٧,٩٢٦
٥	٤,٥٣٧٠	٠,٩٠٠٩٤	٣,١٢٠٤	١,٥٠٢١٣	٨,٤٠٥
٦	٤,٣٢٤١	١,٠١٢٣٤	٣,٠٠٠٠	١,٣٢٥٥٢	٨,٢٥٠
٧	٣,١٥٧٤	٠,٩٦٨٣٠	٢,٦٩٤٤	١,٣٤٩٦٩	٢,٨٩٦
٨	٤,٤٠٧٤	١,٠١٤٢٦	٢,٩٨١٥	١,٤٥٣٢٠	٨,٣٦٢
٩	٤,٣٤٢٦	١,٠٦٩٢١	٢,٦٩٤٤	١,٥٢٥٢٣	٩,١٩٥
١٠	٤,٢٥٩٣	١,٠٦٢٢٧	٢,٥٢٧٨	١,٣٩٠٦١	١٠,٢٨٣
١١	٣,٠٠٠٠	٠,٦٩٧١٢	٢,٠٧٤١	١,٢٣٥٧٩	٦,٧٨٢
١٢	٣,٨٨٨٩	١,١٣٨٤٠	٢,٥٨٣٣	١,٣٧٤٨٤	٧,٦٠١
١٣	٣,٣٤٢٦	١,٢٥٤٢٤	٢,٠٤٦٣	١,٢٨٥٣٢	٧,٥٠١
١٤	٢,٩٤٤٤	٠,٧٥٩١٦	٢.٣١٤٨	١,٣٠٨٨٤	٤,٣٢٥
١٥	٣,٨٥١٩	١,٢٥٩١٠	٢,٢٩٦٣	١,٣٠٦٠٦	٨,٩١١
١٦	٤,٠٣٧٠	١,٢٠٦٨٨	٢,٥٦٤٨	١,٤٨٠٥٥	٨,٠١٠
١٧	٣,٧٠٣٧	١,١٨٦٠٥	٢,٥٧٤١	١,٢٦٩٣٦	٦,٧٥٨
١٨	٣,٨٥١٩	١,٣٠٢٨٧	٢,٩٢٥٩	١,٥٢٦٧٣	٤,٧٩٤
١٩	٤,٢٣١٥	١,٠٩٠٣٧	٢,٩٦٣٠	١,٣٥٩٨١	٧,٥٦٣
٢٠	٣,٨٤٢٦	١,١٦١٣٩	٢,٥٩٢٦	١,٣٦٧٤٣	٧.٢٤١
٢١	٣,٦٠١٩	١,٠٧٥٩٩	٢,٥٠٩٣	١,٤٠٤٢٤	٦,٤١٨
٢٢	٣,٠٣٧٠	٠,٨٠٧٩٧	٢,٤٥٣٧	١,٢٧٨٠٣	٤,٠٠٩
٢٣	٢,٦٤٨١	٠,٩٧٩٣٦	٢,٤٧٢٢	١,٣٣٥٧٦	١,١٠٤

	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		
الفقرات	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	ت
٢٤	٤,٣٥١٩	٠,٩٥٠٣١	٢,٨٦١١	١,٥٠٠٥٢	٨,٧٢٢
٢٥	٣,٠٣٧٠	٠,٨٥٢٩٩	٢,٥٧٤١	١,٣٧٥٣٨	٢,٩٧٣
٢٦	٣,٠٦٤٨	٠,٩٣٠٠١	٢,٦٣٨٩	١,٣٠٠٣١	٢,٧٦٩
٢٧	٣,٦٢٠٤	١.٣٤٤٥٥	٢,٦٢٠٤	١,٢٥٨٣٧	٥,٦٤٣
٢٨	٣,٠٢٧٨	٠,٨١٤١١	٢,٨٢٤١	١,٤٣٩٢٩	١,٢٨٠
٢٩	٢,٧٧٧٨	١,٤٢٩٥٥	٢,٥٤٦٣	١,٤٦٢٢٠	١,١٧٦
٣٠	٣,١٧٥٩	١,٢٥٩٢٠	٢,٦٢٠٤	١,٢٢٨٣١	٣,٢٨٢
٣١	٣,٧٩٦٣	١,٢٦٦٠٩	٢,٨١٤٨	١,٣١٩٥٠	٥,٥٧٨
٣٢	٣,٠٠٠٠	٠,٨٦٤٦٨	٢,٥٧٤١	١,٢٥٤٥٥	٢,٩٠٥
٣٣	٣,٧٤٠٧	١,٠٥٣٤٤	٣,٤٨١٥	١.٤٠٤١٤	١,٥٣٥
٣٤	٣,٤٠٧٤	٠,٩٥٧٣٨	٢,٧٧٧٨	١,٤٨٧٢٢	٣,٦٩٩
٣٥	٣,٠٣٧٠	١,٣٦٦٦٧	٢,٥٣٧٠	١,٣٤٩٤٦	٢,٧٠٥
٣٦	٣,٢٥٧٤	٠,٩١٨٧٨	٣,١٥٧٤	١,٢٣١٦٨	٠,٦٧٦
٣٧	٣,٧٨٧٠	١,٢٥٣٤١	٣,٠٦٤٨	١,٣٩٦٠٨	٤,٠٠٠
٣٨	٣,٤٣٥٢	١,٣٢٠٣٩	٢,٥١٨٥	١,٥١٣٠٧	٤,٧٤٤
٣٩	٣,٣٩٨١	١,٠٤٩٦١	٣,١١١١	١,٢٠٢٢٨	١,٨٦٩
٤٠	٣,٢١٣٠	١,٣١٨٨١	٢,٣٦١١	١,٣٤٢٧٤	٤,٧٠٤
٤١	٣,٠٨٣٣	٠,٨٥٥١٧	٢,٧٠٣٧	١,٣٨٩٢٧	٢,٤١٨
٤٢	٣,٢٠٣٧	١,٠٢٠٩٠	٢,١٩٤٤	١,٠٧١٨٠	٧,٠٨٦
٤٣	٤,٣٧٠٤	٠,٩٨٢٠١	٢,٩٥٣٧	١,٣٢١١٧	٨,٩٤٣
٤٤	٣,١٥٧٤	١,٠٠٦١٧	٣,٠٠٩٣	١,٣٤٣٠٠	٠,٩١٧
٤٥	٣,٧٩٦٣	١,٣٣٧٨٧	٢,٦٥٧٤	١,٣٨١٨٧	٦,١٥٤
٤٦	٣,١٦٦٧	٠,٩٧١٥٦	٢.٤٦٣٠	١,٣٥٦٣٧	٤,٣٨٣
٤٧	٢,٩٣٥٢	٠,٦٨٧٣١	٢,٥٤٦٣	١,٣٥٦٠٨	٢,٦٥٨

	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		
الفقرات	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	ت
٤٨	٣,٥٩٢٦	١,٢٠٧٧٤	٢,٩٥٣٧	١,٣١٤٠٨	٣,٧٢٠
٤٩	٢,٩٧٢٢	٠,٧١٦٤١	٢,٥٤٦٣	١,٢٤٠٩٢	٣,٠٨٩
٥٠	٣,٩١٦٧	١,١٤٤٨٨	٢,٨٤٢٦	١,٣٠٥٣٦	٦,٤٢٩
٥١	٣,٠٥٥٦	٠,٩١٥٤٣	٣,٠٥٤٣	١,٢٧٠٥٩	٠,٠٠٩
٥٢	٤,٣٦١١	٠,٩٧١١٦	٢,٦١١١	١,١٧٤٧٦	١١.٩٣٢
٥٣	٤,٥٠٩٣	٠,٩٠١٦٦	٢,٩١٦٧	١,٣٤٠٤٢	١٠,٢٤٥
٥٤	٣,٧٨٧٠	٠,٩٩٥٧٩	٢,٦٩٤٤	١,٣٩٠٦١	٦,٦٣٩
٥٥	٣,٠٧٤١	٠,٨٥٠٥٥	٢,٤١٦٧	١,٢٨٣٤٣	٤,٤٣٧
٥٦	٣,٤١٣٠	١,٢٩٠١٦	٣,٢٠٣٧	١,٣٦٥٥٣	١,١٥٨
٥٧	٣,٣٨٨٩	١,٣١٠١٦	٢,٧٤٠٧	١,٣٤٢١٣	٣,٥٩١
٥٨	٣,٥٠٩٣	١,٢٠٣٥٤	٢,٥٨٣٣	١,٢٣٨٩٧	٥,٥٧١
٥٩	٣,٣٣٣٣	١,٢٩٧٠١	٢,٦٦٦٧	١,٣٠٤٢٠	٣,٧٦٧

*ت جدولية : ١,٩٦٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٠٤

الجدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة

	مجموعة العليا	١٠٨	مجموعة الدنيا	١٠٨	
الفقرات	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	ت
١	٣,٨٥١٩	٠,٩٧٤٥٨	٢,٧١٣٠	١,٣٩٤٥٩	٦,٩٥٧
٢	٣,٤٤٤٤	١,٣٧٦٢٦	١,٦٠١٩	١,١٠١٧٤	١٠,٨٦٢
٣	٣,٣٧٩٦	١,٤٥٧٩٣	٢,٠٠٩٣	١,٢١٨٩٧	٧,٤٩٤
٤	٣,٢٢٢٢	١,٣٧٦٢٦	١,٨٥١٩	١,١٧٤٦١	٧,٨٧١
٥	٣,٣٠٥٦	١,٢٤١٤٨	١,٥٢٧٨	٠,٩٢١٧٩	١١,٩٤٨
٦	٢,٦٧٥٩	١,٤٣٢٧٩	١,٥٠٩٣	١,٠٣٦٦٧	٠,٩٧٩

الفقرات	مجموعة العليا	١٠٨	مجموعة الدنيا	١٠٨	ت
	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	
٧	٣,٦٠١٩	١,٣٥٩٩١	١,٩٥٣٧	١,١٣٨٨٢	٩,٦٥٦
٨	٣,٨٠٥٦	١,٢٤٨٩٩	٢.٢٣١٥	١,٣٩١٦١	٨,٧٤٨
٩	٣,٧٢٢٢	١,١٩٠٥٧	١,٤٣٥٢	٠,٨٦٧٦٢	١٦,١٣٤
١٠	٣,٧٢٢٢	١,٢٢١٥٦	١,٥١٨٥	٠,٩٣٢١٠	١٤,٩٠٤
١١	٣,٨٤٢٦	١,١٨٥٢٨	٢,١١١١	١,٢٣٢٩٨	١٠,٥٢١
١٢	٣,٧٣١٥	١,٢١٢١٤	١,٩٢٥٩	١,٣٢٣٤٣	١٠,٤٥٥
١٣	٣,٧١٣٠	١,٢٤٥٩٣	١,٥٦٤٨	١,٠١٦٤٤	١٣,٨٨٤
١٤	٣,٥٧٤١	١,٢٣٢٠٠	١,٤١٦٧	٠,٨١٠٢٧	١٥,٢٠٥
١٥	٣,٦٤٨١	١,٢١٧٥٩	١,٣٤٢٦	٠,٧٦٣٢٠	١٦,٦٧٤
١٦	٣,٦٦٦٧	١,٢٦٧٨٦	١,٧٥٠٠	١,٢٠٨٤٢	١١,٣٧٢
١٧	٣,٧٠٣٧	١,٢٨٤٤١	٣,٦٥٧٤	١,١٩٣١٤	٠,٢٧٤
١٨	٣,٦٩٤٤	١,١٩٥٤٦	١,٤٨١٥	٠,٩٥١٩٤	١٥,٠٤٩
١٩	٢,٩١٦٧	١,٤٠٨٤٢	١,٧٩٦٣	١,١٩٧٨١	٦,٢٩٧
٢٠	٢,٩٨١٥	١,٤٤٠٢٨	١,٥٠٠٠	٠,٩٩٠٦١	٨,٨٠٧
٢١	٢,٦٥٧٤	١,٣٧٥٠٩	٢,١٧٥٩	١,١٣٤٢٥	٢,٨٠٧
٢٢	٣,٢٨٧٠	١,١٠٢٦٨	٢,٣٠٥٦	١,٣٧٧١٠	٥,٧٨٢
٢٣	٢,٩٩٠٧	١,٣٢٩٠١	٢,٤٧٢٢	١,٤٤٣٣٨	٢,٧٤٦
٢٤	٣,٠٤٦٣	١,٣٤٩١٧	٢,٨٠٣٧	١,١٣٧٧٩	١,٤٢٨
٢٥	٣,٧٠٣٧	١,٤١٥٩٣	١,٨٩٨١	١,٣٨٠٣٧	٩,٤٨٩
٢٦	٣,٤٣٥٢	١,٤٢٩١٦	١,٧٥٠٠	١,٢٣٨٩٧	٩,٢٥٩
٢٧	٣,٦٦٦٧	١,٢٣٨٠٣	١.٨٧٩٦	١,١٣٣٣٣	١١,٠٦٥
٢٨	٣,٤٠٧٤	١,٤١٤٤٦	١,٩٧٢٢	١,١٥٥٧١	٨,١٦٦
٢٩	٣,٥٩٢٦	١,٣٣٢٨١	٣,٣٩٦٣	١,٠٣٠٠١	١,٢١١
٣٠	٣,٢٢٩٦	١,٢٤٢٤٩	٢,٩٩٠٧	١,٠٨٩٤٢	١,٥٠٢
٣١	٣,٥١٨٥	١,٢٨٦٠٢	٢,٠٠٩٣	١,١٨٧٩١	٨,٩٥٩
٣٢	٣,٤٦٣٠	١,٣٧٠٠٨	١,٩٦٣٠	١,١٩٩١١	٨,٥٦٢

الفقرات	مجموعة العليا	١٠٨	مجموعة الدنيا	١٠٨	ت
	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	
٣٣	٣,٦٠١٩	١,٣٢٥١٠	٢,٠٦٤٨	١,٢٤٠٠٩	٨.٨٠١
٣٤	٣,٥٩٢٦	١,٣١٨٧٢	٢,٣٦١١	١,٦٢٦٠٦	٦,١١٣
٣٥	٣,٦٩٤٤	١,٢٨٥٨٦	٣,٤٢٤١	١,٣٣٨٣٥	١,٥١٤
٣٦	٤,١٢٩٦	١,٠٤٢٠٤	٢,١١١١	١,٢٦٢٩٤	١٢,٨١٢
٣٧	٣,٩٣٥٢	١,١٤٦٠٩	٢,٣٦١١	١,٢٨٥٨٦	٩,٤٩٧
٣٨	٣,٨٧٠٤	١,١١١٤٧	٢,١١١١	١,١٧٨٧٣	١١,٢٨٥
٣٩	٣,٩٧٢٢	١,٠٨٠٤٨	٢,١٨٥٢	١,٢٩٨٠٨	١٠,٩٩٦
٤٠	٣,٨٣٣٣	١,١٨٠٠٥	٢,١٩٤٤	١,٣٨٣٨٧	٩,٣٦٥
٤١	٣,٦٩٤٤	١,٣٤٩٦٩	١,٧٥٩٣	١,١٩٨٦٨	١١,١٤١
٤٢	٣,٨٢٤١	١,٢٢٩١٥	٢,٣٣٣٣	١,٤٣٣٩٠	٨,٢٠٣
٤٣	٣,٣٦١١	١,٤٢٣٨٢	٢,٦٧٥٩	١,٦٤٥٣٢	٣,٢٧٣
٤٤	٤,١٠١٩	١,٠٦٧٢٧	٢,٢٠٣٧	١,٣٤٤٨٤	١١,٤٩٠
٤٥	٣,٧٣١٥	١,٣٠٨٥٤	٣,٣٤٢٦	١,٣٨٨٦٢	٢,١١٨
٤٦	٣,٩٥٣٧	١,٢٠٢٦٨	٣,٣٨٨٩	١,٣٧٩٦٥	٣,٢٠٧
٤٧	٣,٦٢٩٦	١,٢٧٢٢٢	٢,٣٩٨١	١,٣٥٣٠٢	٦,٨٩١
٤٨	٣,٦٤٨١	١,٣٢٠٦٨	٣,١٥٧٤	١,٣٨١٨٧	٢,٦٦٨
٤٩	٣,٦٨٥٢	١,٢٢٠١٤	٢,٦٤٨١	١,٣٧٦١٣	٥,٨٦٠

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢١٤ .

٢-حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع المجال والدرجة الكلية للمقياس و علاقة المجالات مع بعضها بعضاً والدرجة الكلية .

هذا الأسلوب مقياس متجانس في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلا عن قدرته على ابراز الترابط بين فقرات المقياس (الحوري و الحسن، ٢٠١٦، ١٢٨)، ويسمى هذا الاسلوب بصدق الاتساق الداخلي، ويتم قياسه في حساب معامل الأرتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (فرحات، ٢٠٠١، ٦٨)، لذا كلما كان معامل ارتباط درجات الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار عاليا، دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للاختبار ككل (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠: ٣٧١) و استخدمت الباحتتين المحك الداخلي المتمثل بالدرجة الكلية للمقياس لاستخراج صدق البناء (العاملي) ولتحقيق ذلك تم توزيع الاستبيان بعد عرضه على السادة الخبراء على عينة التمييز وعددها (٤٠٠) استمارة

فقد احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) ولغرض التعرف على دلالة قيم معامل الارتباط استخدمت الباحتتين قيمة (ت) لمعامل الارتباط تبين ان قيمة (ت) لمعامل الارتباط البسيط المحسوبة أكبر من قيم (ت) الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وقد تبين ان اغلب الفقرات دالة احصائياً وتم حذف الفقرات ذات التسلسلات الاتية(٢٣-٢٨-٢٩-٣٣-٣٦-٣٩-٤٤-٥١-٥٦) لأن قيمة (ت) المحتسبة لها اقل من قيمة (ت) الجدولية والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

قيم (ت) لمعاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاهتمام الاجتماعي

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي		معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
١	٠,٤١٢	٩,٠٢١	٠,٣٩٣	٨,٥٢٦	٣١	٠,١٨٤	٣,٧٣٥	٠,٢٦٣	٥,٤٣٨
٢	٠,٤٠٣	٨,٧٨٥	٠,٥٣٥	١٢,٦٣٣	٣٢	٠,٢٦٠	٥,٣٧٢	٠,٣٥١	٧,٤٧٨
٣	٠,٣٣٤	٧,٠٦٩	٠,٣٥٦	٧,٦٠٠	٣٣	٠,٠٩٣	١,٨٦٣	٠,٠٨٦	١,٧٢٢
٤	٠.٤١٥	٩,١٠٠	٠,٤٠٣	٨,٧٨٥	٣٤	٠,١٨٧	٣,٧٩٨	٠,٤٢٦	٩,٣٩٤
٥	٠,٣٨٨	٨,٣٩٩	٠,٢٤٦	٥,٠٦٣	٣٥	٠,٢٦٢	٥,٤١٦	٠,٣٠٤	٦,٣٦٦
٦	٠,٤٦٠	١٠,٣٣٥	٠,٤٥٠	١٠,٠٥٣	٣٦	٠,٠٦٤	١,٢٧٩	٠,٠٧٦	١,٥٢١
٧	٠,١٦٥	٣,٣٣٧	٠,٤٩٦	١١,٣٩٦	٣٧	٠,٢٧٨	٥,٧٧٤	٠,٥٥٦	١٣,٣٤٥
٨	٠,٤٠٩	٨,٩٤٢	٠,٢٤٢	٤,٩٧٦	٣٨	٠,٢٥٤	٥,٢٣٩	٠,٥٣٥	١٢,٦٣٣
٩	٠,٤٣٠	٩,٥٠٢	٠,٣٤٠	٧,٢١٣	٣٩	٠,١٠٩	٢,١٨٨	٠,٠٢٢	٠,٤٣٩
١٠	٠,٤٧٠	١٠,٦٢٣	٠,٤٥٠	١٠,٠٥٣	٤٠	٠,١٣٥	٢,٧١٨	٠,٤٠٣	٨,٧٨٥
١١	٠,٢٩٦	٦,١٨٢	٠,٤٧٠	١٠,٦٢٣	٤١	٠,٣٣٦	٧,١١٧	٠,٤٧٤	١٠,٧٣٩
١٢	٠,٣٨٩	٨,٤٢٤	٠,٣٩٢	٨,٥٠١	٤٢	٠,٤١٩	٩,٢٠٦	٠,٥٧٧	١٤,٠٩٤
١٣	٠,٣٦٧	٧,٨٧١	٠.٤١٦	٩,١٢٦	٤٣	٠,٣٣٥	٧,٠٩٣	٠,٣٦٥	٧,٨٢١
١٤	٠,٢٠٢	٤,١١٥	٠,٥٩٢	١٤,٦٥٤	٤٤	٠,٣٤٢	٧,٢٦١	٠,٠٦٧	١,٣٤٠
١٥	٠,٤٣٧	٩,٦٩٣	٠,٤٤٨	٩,٩٩٧	٤٥	٠,٢١٧	٤,٤٣٥	٠,٦٠٦	١٥,١٩٨
١٦	٠,٤١٩	٩,٢٠٦	٠,٥١٥	١١,٩٨٦	٤٦	٠,١٧١	٣,٤٦٢	٠,٥٠٩	١١,٧٩٧
١٧	٠,٣٥٤	٧,٥٥١	٠,٤١٨	٩,١٧٩	٤٧	٠,١٩٩	٤,٠٥١	٠,٣٦٤	٧,٧٩٧
١٨	٠,٣٢١	٦,٧٦٢	٠,٤٤١	٩,٨٠٣	٤٨	٠,٢٠٥	٤,١٧٨	٠,٥٤٨	١٣,٠٧٠
١٩	٠,٢٨٧	٥,٩٧٧	٠,٣٣٢	٧,٠٢٢	٤٩	٠,٣٣٣	٧,٠٤٥	٠,٤٨٩	١١,١٨٤
٢٠	٠,٣٤٠	٧,٢١٣	٠,٥٠٧	١١,٧٣٥	٥٠	٠,١٢٨	٢,٥٧٥	٠,٤٤٠	٩,٧٧٥
٢١	٠,٣٣٣	٧,٠٤٥	٠,٤٦٢	١٠,٣٩٢	٥١	٠,٠٥٢	١,٠٣٩	٠,٠٨٩	١,٧٨٣

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي		معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
٢٢	٠,٢١٦	٤,٤١٣	٠,٤٠٨	٨,٩١٥	٥٢	٠,٤٨٥	١١,٠٦٤	٠,٥٥٣	١٣,٢٤١
٢٣	٠,٠٨٨	١,٧٦٢	٠,٠٤٨	٠,٩٥٩	٥٣	٠,١٨٦	٣,٧٧٧	٠,٤٨٣	١١,٠٠٥
٢٤	٠,٤٠٧	٨,٨٨٩	٠,٥٥٩	١٣,٤٥٠	٥٤	٠,٢٢٦	٤,٦٢٨	٠,٤١٨	٩,١٧٩
٢٥	٠,١٧٧	٣,٥٨٨	٠,٥٤٣	١٢,٩٠٠	٥٥	٠,١٨٢	٣,٦٩٣	٠,٣٠٨	٦,٤٥٩
٢٦	٠,٣٠٤	٦,٣٦٦	٠,٣٤٣	٧,٢٨٥	٥٦	٠,٠٧٣	١,٤٦٠	٠,٠٤٤	٠,٨٧٩
٢٧	٠,١٤١	٢,٨٤١	٠,٥٦٦	١٣,٦٩٧	٥٧	٠,١٤٣	٢,٨٨٢	٠,٤٥٥	١٠,١٩٣
٢٨	٠,٠٧١	١,٤٢٠	٠,٠٧٥	١,٥٠٠	٥٨	٠,٢٧٥	٥,٧٠٦	٠,٥٦٦	١٣,٦٩٧
٢٩	٠,٠٥٨	١,١٥٩	٠,٠٣٨	٠,٧٥٩	٥٩	٠,٢٢٧	٤,٦٥٠	٠,٥١٥	١١,٩٨٦
٣٠	٠,٢٩٤	٦,١٣٦	٠,٣٨٨	٨,٣٩٩					

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ و ٣٩٨.

علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية :من أجل تحقيق هذا الإجراء لمقياس الاهتمام الاجتماعي استخدمت الباحتتين معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات مجالات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، والجدول (٩) يبين النتائج.

الجدول (٩)

علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

	مجال ١	مجال ٢	مجال ٣	مجال ٤	مجال ٥	مجال ٦	مجال ٧	كلي
مجال ١		٠,٥٨٨	٠,٧٥١	٠,٧٣٤	٠,٢٨٨	٠,٣١٧	٠,٤٨٥	٠,٥١٥
مجال ٢			٠,٣٣٣	٠,٦٣٨	٠,٢٨٥	٠,٣٠٥	٠,٣٠٥	٠,٤١٨
مجال ٣				٠,٣٥٤	٠,٢٢٦	٠,٢٤٥	٠,٤٩٢	٠,٤٤١
مجال ٤					٠,٦٥٩	٠,٣٤٨	٠,٤٢٥	٠,٣٣٢
مجال ٥						٠,٤٢٤	٠,٤٦٥	٠,٥٠٧
مجال ٦							٠,٤٥٧	٠,٤٦٢
مجال ٧								٠,٤٠٨
كلي								

ر الجدولية (٠،٠٩٨) عند نسبة خطأ (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)

من خلال نتائج الجدول (٩) يتبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين مجالات المقياس فيما بينهما والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (١٠)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس جودة الحياة

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار تائي	معامل الارتباط	الاختبار تائي		معامل الارتباط	الاختبار تائي	معامل الارتباط	الاختبار تائي
١	٠,٣٣٨	٧,١٦٥	٠,٣٤	٧,٢١٣	٢٦	٠,٥٧٢	١٣,٩١٢	٠,٢٩١	٦,٠٦٨
٢	٠,٤٩٨	١١,٤٥٧	٠,٥٤٤	١٢,٩٣٤	٢٧	٠,٤٢٧	٩,٤٢١	٠,٤٨	١٠,٩١٦
٣	٠,٤٢	٩,٢٣٣	٠,١٩٥	٣,٩٦٦	٢٨	٠,٥٢٩	١٢,٤٣٦	٠,٥٣٥	١٢,٦٣٣
٤	٠,٣٦٨	٧.٨٩٦	٠,٥٥٧	١٣,٣٨	٢٩	٠,٠٨٤	١,٦٨٢	٠,٠٤١	٠,٨١٩
٥	٠,٥١٩	١٢,١١٣	٠,٤٨٢	١٠,٩٧٥	٣٠	٠,٠٨٨	١,٧٦٢	٠,٠٥٧	١,١٣٩
٦	٠,٠٣٩	٠,٧٧٩	٠,٠٥٩	١,١٧٩	٣١	٠,٤٥	١٠,٠٥٣	٠,٦١	١٥,٣٥٨
٧	٠,٤٥٧	١٠,٢٥	٠,٢٣٣	٤,٧٨	٣٢	٠,٤٤٧	٩,٩٦٩	٠,٦٨٣	١٨,٦٥٥
٨	٠,٤٣٥	٩,٦٣٨	٠,٤٥٣	١٠,١٣٧	٣٣	٠,٢٧٨	٥,٧٧٤	٠,٥٠٤	١١,٦٤١
٩	٠,٥٩٣	١٤,٦٩٢	٠,٣٩٥	٨,٥٧٨	٣٤	٠,٤١٥	٩,١	٠,٢١	٤,٢٨٥
١٠	٠,٦٠١	١٥,٠٠١	٠,٣٨	٨,١٩٦	٣٥	٠,٠٥٤	١,٠٧٩	٠,٠٤٦	٠,٩١٩
١١	٠,٥١	١١,٨٢٨	٠,٣٥٨	٧,٦٤٩	٣٦	٠,٤٦	١٠,٣٣٥	٠,٥٢	١٢,١٤٥
١٢	٠,٥٢٩	١٢,٤٣٦	٠,٢٦٢	٥,٤١٦	٣٧	٠,٥١٣	١١,٩٢٣	٠,٣٣٣	٧,٠٤٥
١٣	٠,٦١	١٥,٣٥٨	٠,١٩٢	٣,٩٠٣	٣٨	٠,٥٠٥	١١,٦٧٢	٠,٣١٥	٦,٦٢١
١٤	٠,٦٤٣	١٦,٧٤٩	٠,٤٤٨	٩,٩٩٧	٣٩	٠,٤٧٦	١٠,٧٩٨	٠,١٦٢	٣,٢٧٥
١٥	٠,٥٧٣	١٣,٩٤٨	٠,٥٩٩	١٤,٩٢٤	٤٠	٠,٥١٢	١١,٨٩١	٠,٢٧٢	٥,٦٣٩
١٦	٠,٥٣	١٢,٤٦٩	٠,٦٤٣	١٦,٧٤٩	٤١	٠,٤٠١	٨,٧٣٣	٠,٢١٣	٤,٣٤٩
١٧	٠,٠٦٧	١,٣٤	٠,٠٢٧	٠,٥٣٩	٤٢	٠,١٨٤	٣,٧٣٥	٠,٣٨١	٨,٢٢١
١٨	٠.٣١١	٦,٥٢٨	٠,٣٨١	٨,٢٢١	٤٣	٠,٥٣٩	١٢,٧٦٦	٠,٦٤٩	١٧,٠١٩
١٩	٠,٤١٤	٩,٠٧٣	٠,٦٤٩	١٧,٠١٩	٤٤	٠,١٣٢	٢,٦٥٧	٠,٦٤	١٦,٦١٧
٢٠	٠,١٣	٢,٦١٦	٠,٦٤	١٦,٦١٧	٤٥	٠,١٩٥	٣,٩٦٦	٠,٣٨١	٨,٢٢١
٢١	٠,٣٣	٦,٩٧٤	٠,٣٨١	٨,٢٢١	٤٦	٠,٤٩٧	١١,٤٢٦	٠,٦٤٩	١٧,٠١٩
٢٢	٠,١٣٢	٢,٦٥٧	٠,٦٤٩	١٧,٠١٩	٤٧	٠,٤٦٣	١٠,٤٢١	٠,٥٤٧	١٣,٠٣٦

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار تائي	معامل الارتباط	الاختبار تائي		معامل الارتباط	الاختبار تائي	معامل الارتباط	الاختبار تائي
٢٣	٠,٥١١	١١,٨٦	٠,٥٤٧	١٣,٠٣٦	٤٨	٠,١٥٣	٣,٠٨٩	٠,٥٦٧	١٣,٧٣٢
٢٤	٠,٠٧٣	١,٤٦	٠,٠٨١	١,٦٢١	٤٩	٠,٥٥٦	١٣,٣٤٥	٠,٤١٣	٩,٠٤٧
٢٥	٠,٤٨٧	١١,١٢٤	٠,٦٢	١٥,٧٦٥					

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

– **علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية:** من أجل تحقيق هذا الإجراء لمقياس جودة الحياة استخدمت الباحثتين معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات مجالات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، والجدول (١١) يبين النتائج.

الجدول (١١)

علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

	مجال ١	مجال ٢	مجال ٣	مجال ٤	مجال ٥	مجال ٦	كلي
مجال ١		٠,٢٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥١٨	٠,٢٥٥	٠,٢٢٧	٠,٢٤٩
مجال ٢			٠,٢٦٨	٠,٢٢٥	٠,٢٩٤	٠,٣٢٢	٠,٢١٥
مجال ٢				٠,٤٨٨	٠,٣٩٥	٠,٥٠٣	٠,٦٢٤
مجال ٤					٠,٣٦١	٠,٣١٧	٠,٢٦٢
مجال ٥						٠,٥٥٩	٠,٤٧٣
مجال ٦							٠,٤٢٢
كلي							

ر الجدولية (٠،٠٩٨) عند نسبة خطأ (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)

من خلال نتائج الجدول (١١) يتبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين مجالات المقياس فيما بينهما والدرجة الكلية للمقياس.

–**الصدق الذاتي:** يعد الصدق الذاتي من الخصائص السيكومترية للمقياس وهو يمثل الجذر التربيعي للثبات، وهو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار ويقاس الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات (عبد المحسن، ٢٠١٩، ٣٩) وبما أن معامل ثبات المقياس قد بلغ بطريقة اعادة الاختبار (٠،٨٢)

فإن الصدق الذاتي بلغ (٠،٩٠٥) وهو معامل ثبات عالٍ. بينما مقياس جودة الحياة كان معامل ثبات المقياس قد بلغ بطريقة اعادة الاختبار(٠,٨١) فإن الصدق الذاتي بلغ (٠,٩٠).

- **الصدق المنطقي** :وهو الذي يتناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته، أي مدى تمثيل المقياس للميادين المراد دراستها (أبو حويج وآخرون،٢٠٠٢:١٣٥)، وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للاهتمام الاجتماعي، واخذ أراء الخبراء في مدى تمثيل ومناسبة فقرات المقياس للاهتمام الاجتماعي الأولي ومكوناته . نفس الشي بالنسبة لمقياس جودة الحياة

-**الثبات:** يشير الثبات الى" مدى الدقة والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من اجلها" (رضوان،٢٠٠٦ :٩٨)، وهي درجة الاستقرار في النتائج في تقدير سلوك او صفة ما (النبهان،٢٠٠٤: ٢٢٩)، ولغرض استخراج معامل الثبات اعتمدت الباحثتين على طريقتين لاستخراجه وهما:

- **طريقة إعادة الاختبار**: تستخدم هذه الطريقة لتقويم الخطأ المرتبط بتطبيق الاختبار مرتين مختلفتين بالنسبة لوقت التطبيق، بمعنى أن الثبات في هذه الطريقة يستخدم المعاينة الزمنية لتسجيل درجات الاختبار في المقياس في فترتين زمنيتين، ويسمى ايضاً "بمعامل الاستقرار الزمني" (ميخائيل،٢٠١٦: ٢٠٨) وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق مرة آخري على نفس المجموعة في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار.(أسماعيل،٢٠٠٤ : ٢٧).إذ قامت الباحتتان بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٦٠) طالباً وطالبة كتطبيق أولي من عينة البناء بتاريخ (٢٠٢٢/١/٥) وتم استبعادهم من عينة البحث، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين من موعد التطبيق الأولي على نفس العينة، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، فظهرت قيمة (معامل الثبات) المحتسبة تساوي (٠,٨٢) درجة وهو معامل ثبات يعد مرتفعاً، بينما مقياس جودة الحياة بلغت . (٠,٨١) درجة

طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach: تستعمل هذه الطريقة لحساب الثبات ويفضل استعمالها عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية والوجدانية؛ لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة واخرى خاطئة (الجلبي، ٢٠٠٥، ١٤٢)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثتين معادلة (الفاكرونباخ) على درجات

افراد عينة الثبات، فكانت قيمة معامل ثبات مقياس الاهتمام الاجتماعي (٠,٨٦) بينما مقياس جودة الحياة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠،٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع .

– **تعليمات الاجابة عن الاداتين:** وضعت الباحثتين تعليمات الإجابة عن فقرات المقياس التي تتضمن اختيار بديل واحد من خمسة بدائل وذلك بوضع علامة (√) امام البديل المناسب، والتأكيد على عدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة وأن الاجابة الصحيحة هي التي تناسب المفحوص نفسه، فضلا عن التأكيد على عدم كتابة الاسم وأن الاجابات تستخدم لغرض البحث العلمي مع الحفاظ على سريتها.

– **التطبيق النهائي للمقياسين:** لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثتين بتطبيق مقياس الاهتمام الاجتماعي الذي يتألف من (٥٠) فقرة ومقياس جودة الحياة (٤٣) فقرة بصيغتهم النهائية كما في ملحق (٦) على عينة مكونة من (٨٠٤) طالب وطالبة من جامعة الموصل وقد بدأ التطبيق بتاريخ (٢٧/ ٣/ ٢٠٢٢م) واستمرت مدة شهر، وقامت الباحثتين بتطبيق المقياسين بنفسها وقد وضعت كيفية الاجابة على المقياسيين لأفراد عينة البحث مع الاشارة الى ان التطبيق هو لأغراض البحث العلمي حصراً وضرورة الاجابة عن جميع الفقرات بمصداقية وشفافية مع التأكيد على اهمية تثبيت المعلومات المطلوبة من (الجنس، الكلية، القسم، الصف) واكدت الباحثتين على ان اي معلومة ترد في الاجابة عن المقياسين، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص الاستجابات جميعها وتبين من ان الطلبة قد أكملوا الاجابة عن جميع الفقرات .

الوسائل الإحصائية :استخدمت الباحثتان في معالجة البيانات الوسائل الاحصائية الأتية :

معامل الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات

الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط المتحقق للمقياسين والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ولاستخراج القوة التمييزية فضلا عن الفروق بين متغيري البحث وفقا لمتغيرات نوع الجنس(ذكور–اناث) والصف الدراسي (الثاني–الرابع) والتخصص(العلمي–الإنساني).

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لما توصل إليه البحث من نتائج ومناقشتها وفقا لأهداف البحث وكما يأتي:

الجدول (١٢)

المؤشرات الاحصائية لأداتي البحث الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة بعد التطبيق النهائي

ت	المؤشر	الاهتمام الاجتماعي	جودة الحياة
١	عدد عينة التطبيق النهائي	١٩٩,١٥١٧	١٦٨,٩١٥٤
٢	الوسط الحسابي	٢٠٠,٠٠٠٠	١٧٢,٠٠٠٠
٣	الوسيط	٢٠٣,٠٠٠	١٦٠,٠٠٠٠
٤	المنوال	٩٨,٠٠٠٠	١٤٠,٠٠٠٠
٥	المدى	١٤,٩٦٨٩٤	١٩,٥٣٨٣٩
٦	الانحراف المعياري	٢٢٤,٠٦٩	٣٨١,٧٤٩
٧	التباين	١٤١,٠٠٠٠	٦٨,٠٠٠٠
٨	الحد الأدنى للدرجات	٢٣٩,٠٠٠٠	٢٠٨,٠٠٠٠
٩	الحد الأعلى للدرجات	- ٠,٣٩١	- ٠,٩٠٧
١٠	الالتواء	٠,٤٥٣	١,٦٧٥
١١	التفلطح	الاهتمام الاجتماعي	جودة الحياة

يتضح من الجدول اعلاه العينة تتوزع توزيعا طبيعيا .

نتائج الهدف الأول : "التعرف على مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل."

ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل البالغ عددهم (٨٠٤) طالبا وطالبة بوساطة الأداة (التي أعدت من قبل الباحثتين) فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بشكل عام تراوحت بين (٧٨-٢٩٠) درجة بمتوسط قدره (١٩٩,١٥١) درجة وانحراف معياري قدره (١٤,٩٦٨) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى الاهتمام الاجتماع لدى أفراد العينة ككل والمتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (١٥٠) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩٣,١٠٦) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (٨٠٣) ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط

بكثير من الاهتمام الاجتماعي وكما موضح الشكل (٢) والجدول (١٣) تشير النتائج الى تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى اعلى من المتوسط من الاهتمام الاجتماعي

الجدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٩٩,١٥١	١٤,٩٦٨	٨٠٣	١٥٠	٩٣,١٠٦	١,٩٦٠	يوجد فرق دال

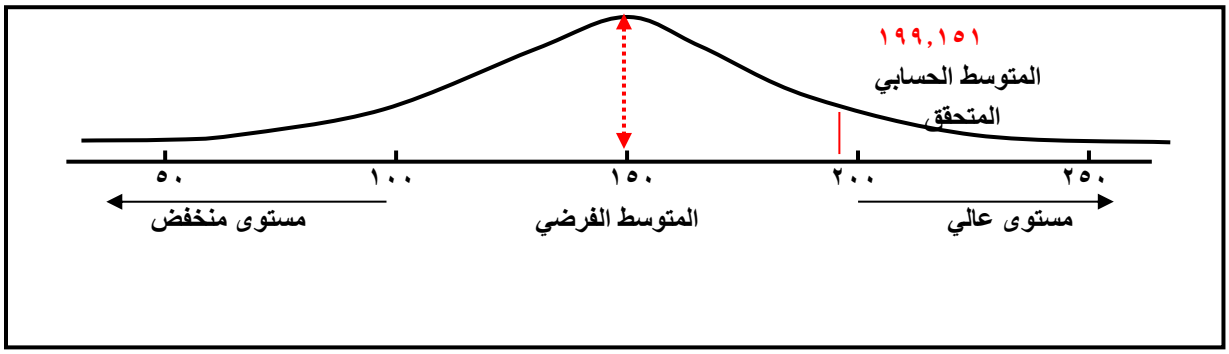

الشكل (٢)

موقع درجات أفراد العينة على منحنى التوزيع القياسي لمقياس الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

ان تفسير النتائج الموضحة في الجدول (٢٣) بينت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والتي يشير إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط بكثير أي ان طلبة الجامعة لديهم الاهتمام الاجتماعي هو مؤشر إيجابي يبعث التفاؤل ونستمد منه التنبؤ بسلامة الجانبين النفسي والاجتماعي لحياة شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي وهم الطلبة ,وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وهيب،٢٠١٩) و(السلطاني،٢٠٠٥) اللتين اكدتا ان الاهتمام الاجتماعي حاجة فطرية وهو لا يوجد الا في الاشخاص الذين دُربوا في طفولتهم تدريبا حقيقيا على ان يهتموا بالأمور الاجتماعية.

مجالات مقياس الاهتمام الاجتماعي : فقد حصلت الباحتتان على درجات استجابات العينة في كل مجال من مجالات الاهتمام الاجتماعي السبعة ولكل مستجيب طالب او طالبة، فقد استخرجت الباحتتان الاوساط الافتراضي ة لكل مجال، كما استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال للعينة ككل، فكانت النتائج كما في الجدول (١٤) تبين ان جميع مجالات مقياس الاهتمام الاجتماعي كانت دالة احصائياً

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة ككل والمجالات السبعة لمقياس الاهتمام الاجتماعي

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
١- اهمية الذات	١٠	٣٠	٤٠,٥٠٦	٤,٩٧٥	٥٩,٨٧٧	١،٩٦٠ ٠،٠٥ ٨٠٣	يوجد فرق دالة
٢- الصداقة	٧	٢١	٢٧,٧٢٨	٣,٦٠٨	٥٢,٨٧٧		يوجد فرق دالة
٣- التعاون	٨	٢٤	٣١,٨٤٣	٤,٦٣٣	٤٧,٩٩٤		يوجد فرق دالة
٤- الاهتمام بالعمل	٦	١٨	٢٣,٨٩٠	٣,٥٧٥	٤٦,٧٠٨		يوجد فرق دالة
٥- المشاركة الوجدانية	٧	٢١	٢٧,٦٨٠	٣,٩٠٤	٤٨,٥١٥		يوجد فرق دالة
٦- ادراك معنى الحياة	٤	١٢	١٥,٨٠٨	٢,٦٧٦	٤٠,٣٤٠		يوجد فرق دالة
٧- الاسناد الاجتماعي	٨	٢٤	٣١,٦٩٤	٤,٤٧٥	٤٨,٧٤٥		يوجد فرق دالة
الدرجة الكلية	٥٠	١٥٠	١٩٩,١٥١	١٤,٩٦٨	٩٣,١٠٦		يوجد فرق دالة

نتائج الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغيرات: ا-نوع الجنس (ذكور، اناث)ب.الصف الدراسي(الثاني، والرابع).

ث-التخصص الدراسي (العلمي، الانساني).

أ. **نوع الجنس (ذكور، اناث)**:لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،إذ بلغ عدد الذكور (٤٠٢) طالبا بمتوسط حسابي (١٩٨,٣٧٥) وانحراف معياري (١٤,٦٣١) أما عدد الإناث فقد بلغت (٤٠٢) طالبة بمتوسط حسابي (١٩٩,٩٢٧) وانحراف معياري (١٥,٢٧٣) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٤٧١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٠٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه

النتيجة عن عدم فرق دال احصائياً في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير نوع الجنس (ذكور–أناث) كما في الجدول (١٥) يوضح ذلك

الجدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الاهتمام الاجتماعي تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور، أناث)

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
ذكور	٤٠٢	١٩٨,٣٧٥	١٤,٦٣١	المحسوبة	الجدولية	لا توجد فرق دال إحصائيا
أناث	٤٠٢	١٩٩,٩٢٧	١٥,٢٧٣	١,٤٧١	١،٩٦٠ (٠،٠٥)	

حسب نتائج المبينة في الجدول (٢٥) نجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٤٧١) وهي أقل من القيمة الجدولية وبالتالي دلت النتيجة على عدم فرق دال احصائياً في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير نوع الجنس (ذكور، أناث) التي اتفقت مع دراستي (نظمي وبكر، ٢٠١٧) (وهيب،٢٠١٩) اللتين بينتا انه لا فرق ذا دالة إحصائية بين الإناث والذكور في الاهتمام الاجتماعي في حين اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (السلطاني،٢٠٠٥) التي أظهرت ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في متغير النوع (الذكور، الاناث)

ب– **الصف الدراسي (الثاني، الرابع):** لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow Samples Independent T-Test) إذ بلغ عدد طلبة الصف الثاني (٤٠٢) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (١٩٩,٢١١) وانحراف معياري (١٥,٢٩٧) أما عدد طلبة الصف الرابع فقد بلغ (٤٠٢) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (١٩٩,٠٩٢) وانحراف معياري (١٤,٦٥١) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,١١٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٠٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرق دال إحصائي في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير الصف (الثاني ،الرابع) والجدول (١٦) يوضح ذلك.

الجدول (١٦)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع)

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
الثاني	٤٠٢	١٩٩,٢١١	١٥,٢٩٧	المحسوبة	الجدولية	لا فرق دال إحصائيا
الرابع	٤٠٢	١٩٩,٠٩٢	١٤,٦٥١	٠,١١٣	١،٩٦٠ (٠،٠٥)	

هذا الجدول يشير الى عدم وجود فرق دال إحصائي في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير الصف (الثاني، الرابع) أي انه لا يوجد أي تأثير على الاهتمام الاجتماعي لمتغير الصف الدراسي سواء اكان (الثاني او الرابع)

ث- التخصص الدراسي (العلمي، الانساني):لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتين الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow Samples Independent T-Test) إذ بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٤٠٢) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (١٩٧,٩٤٥) وانحراف معياري (١٥,٤٩١) أما عدد طلبة التخصص الانساني فقد بلغ (٤٠٢) وطالبة بمتوسط حسابي (٢٠٠,٣٥٨) وانحراف معياري (١٤,٤٤٣) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٢٨٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٠٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) ولصالح الانساني كما في الجدول (١٧) يوضح ذلك .

الجدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الاهتمام الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الإنساني)

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
العلمي	٤٠٢	١٩٧,٩٤٥	١٥,٤٩١	المحسوبة	الجدولية	توجد فرق دال احصائياً ولصالح الانساني
الانساني	٤٠٢	٢٠٠,٣٥٨	١٤,٤٤٣	٢,٢٨٤	١،٩٦٠ (٠،٠٥)	

بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) ولصالح الانساني ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طبيعة الدراسة الإنسانية هي طبيعة تستند الى الميول والاهتمامات الاجتماعية من مشاركة تعاونية واهتمام بالأخرين، تتخللها مواقف اجتماعية وسط الجماعة والمجتمع تتطلب بذل الجهود لتنمية القدرة للاهتمام الاجتماعي، وان الذكاء والكفاءة الاكاديمية تراكيب متمايزة عن الاهتمام الاجتماعي اذ ان المتخصصين بالعلوم الطبيعية يمتلكون اهتماماً اجتماعيا اقل مقارنة من المتخصصين في العلوم الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(السلطاني،٢٠٠٥)** حيث اثبتت الدراسة ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في متغير التخصص الإنساني وتختلف مع دراسة **(وهيب،٢٠١٩)** التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام الاجتماعي على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

نتائج الهدف الثالث:" التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل"

ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل البالغ عددهم (٨٠٤) طالبا وطالبة بوساطة الأداة (التي أعدت من قبل الباحثتين) فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بشكل عام تراوحت بين (٦٨–٢٠٨) درجة بمتوسط قدره (١٦٨,٩١٥) درجة وانحراف معياري قدره (١٩,٥٣٨) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة ككل والمتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (١٢٩) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥٧,٩٢٧) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (٨٠٣) ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط بكثير من جودة الحياة، وكما موضح في الجدول (١٨) وفي الشكل (٣).

الجدول (١٨)

نتائج الاختبار التائي لمقياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الافتراضي للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٦٨,٩١٥	١٩,٥٣٨	٨٠٣	١٢٩	٥٧,٩٢٧	١,٩٦٠ ٠,٠٥	يوجد فرق دال احصائيا

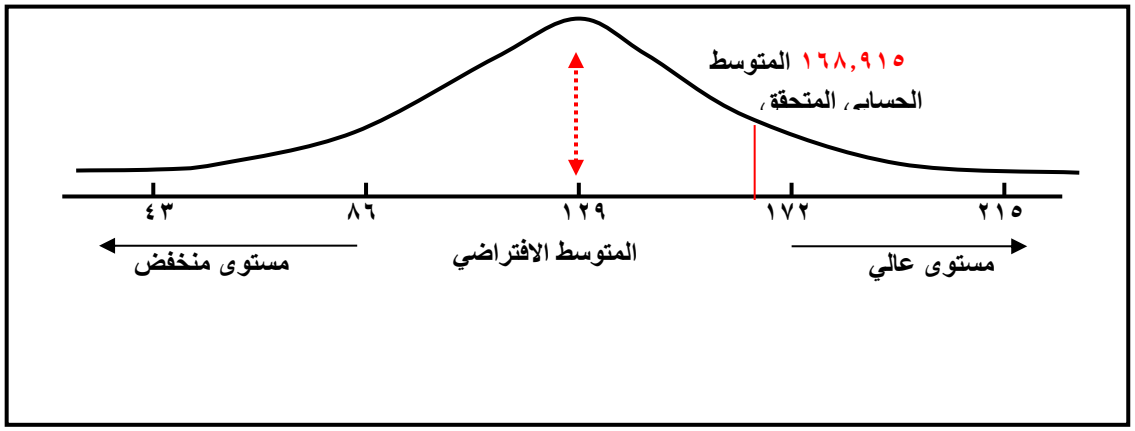

الشكل (٣)

موقع درجات أفراد العينة على منحنى التوزيع القياسي لمقياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

ويمكن القول بانه يمكن تفسير النتائج التي بينت أن القيمة التائية أعلى من القيمة التائية الجدولية والذي يشير إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط بكثير من جودة الحياة وقد اتفقت دراستا (يحي،٢٠١٦) (نعيسة،٢٠١٢) مع نتائج دراستنا تضمنت الدراستان ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية، مما يؤكد ان الطلبة في أبعاد جودة الحياة كانت أعلى من المتوسط الفرضي ما يعكس ارتفاع مستوى جودة الحياة لديهم ويختلف مع نتائج دراسة (السماوي ،٢٠١٧) والتي بينت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لدرجات عينة التطبيق من طلبة وطالبات كلية الآداب مع مقياس جودة الحياة و انه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية مما يشير الى ان طلبة كلية الآداب لا يمتلكون جودة حياة .

مجالات مقياس جودة الحياة :فقد حصلت الباحثتين على درجات استجابات العينة في كل مجال من مجالات جودة الحياة الستة ولكل مستجيب طالب او طالبة، فقد استخرجت الباحثتين الاوساط الافتراضية لكل مجال، كما استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال للعينة ككل، فكانت النتائج كما في الجدول (١٩) تبين ان جميع مجالات مقياس جودة الحياة كانت دالة احصائيا.

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة ككل والمجالات السبعة لمقياس جودة الحياة

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
١-الاستقلالية	١٠	٣٠	٣٩,١٩٤	٥,٩٣٩	٤٣,٨٩٠	١،٩٦٠ ٠،٠٥ ٨٠٣	يوجد فرق دالة
٢- التمكن البيئي	٤	١٢	١٥,٥٢٨	٣,٠٧٥	٣٢,٥٣٤		يوجد فرق دال
٣- النمو الشخصي	٥	١٥	١٩,٥٤١	٣,٦٥٩	٣٥,١٨٥		يوجد فرق دال
٤- العلاقات الايجابية مع الاخرين	١١	٣٣	٤٢,٣٩٦	٦,٣٩٤	٤١,٦٦٩		يوجد فرق دال
٥- تقبل الذات	٨	٢٤	٣٢,٣٩٠	٥,٥٢٨	٤٢,٩٨٣		يوجد فرق دال
٦- الهدف من الحياة	٥	١٥	١٩,٨٧٤	٣,١٥٦	٤٣,٧٩٣		يوجد فرق دال
الدرجة الكلية	٤٣	١٢٩	٦٨,٩١٥	١٩,٥٣٨	٥٧,٩٢٧		يوجد فرق دال

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه ومن خلال مقارنة قيمة (t) الجدولية نجدها اعلى من (t) المحسوبة وهذا يدل جميع مجالات جودة الحياة هي ذات فرق دال احصائياً لان احدى اهم متطلبات جودة الحياة النمو الشخصي والتمكن البيئي إضافة الى بقية المجالات التي اذا ما توفرت للطلبة جعلت جودة الحياة ترتفع لديهم وهذا ما يتفق مع دراسة (السماوي،٢٠١٧) حيث اثبتت ان الجانب الأهم بالنسبة لجودة الحياة هو مدى قدرتهم على الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة واعتماد أسلوب البحث الذاتي عن مصادر المعرفة لرفع مستوى جودة الحياة.، بحيث يعكس مدى توافقهم النفسي والاجتماعي على الحياة الجامعية وتختلف عن نتائج

دراستنا دراستا(نعيسة،٢٠١٢) (يحي،٢٠١٦) بانه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي الاستجابات لمجالات جودة الحياة

نتائج الهدف الرابع :-التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغيرات :أ-نوع الجنس(ذكور، اناث). ب- الصف الدراسي(الثاني، والرابع).ث- التخصص الدراسي (العلمي، الانساني).

أ. **نوع الجنس (ذكور ،اناث):**لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow Samples Independent T-Test) إذ بلغ عدد الذكور (٤٠٢) طالبا بمتوسط حسابي (١٦٦,٦١٤) وانحراف معياري (٢٠,٩٣٩) أما عدد الإناث فقد بلغت (٤٠٢) طالبة بمتوسط حسابي (١٧١,٢١٦) وانحراف معياري (١٨,٠٤٩) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٣٣٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٠٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن فرق دال احصائياً في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير نوع الجنس (ذكور، أناث) ولصالح الاناث اي الاناث اكثر تمتعا بجودة الحياة من الذكور كما في الجدول (٢٠) يوضح ذلك.

الجدول (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور، أناث)

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٤٠٢	١٦٦,٦١٤	٢٠,٩٣٩	٣,٣٣٨	١،٩٦٠ (٠،٠٥)	توجد فرق دال احصائياً ولصالح الاناث
أناث	٤٠٢	١٧١,٢١٦	١٨,٠٤٩			

وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية تبين ان هناك فرقا دال احصائياً في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير نوع الجنس (ذكور، أناث) ولصالح الاناث اي الاناث اكثر تمتعا بجودة الحياة من الذكور واختلفت دراسة (السماوي،٢٠١٧) (يحي،٢٠١٦)، إذ بينت هاتان الدراستان عدم وجود فرق دال في جودة الحياة على وفق متغير النوعان الذكور والاناث لانهم يعيشون في نفس الواقع الذي يفرض عليهم عدم القدرة على النمو الشخصي السليم مما يؤدي الى انخفاض مستوى جودة الحياة

لديهم . واتفقت دراسة (كاظم،٢٠١٠) مما يؤكد على أن متغير النوع يؤثر إيجابيا على جودة الحياة.

ب- الصف الدراسي (الثاني ،الرابع) : لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow Samples Independent T-Test) إذ بلغ عدد طلبة الصف الثاني (٤٠٢) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (١٦٨,٢٥٨) وانحراف معياري (٢٠,٦٦٩) أما عدد طلبة الصف الرابع فقد بلغ (٤٠٢) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (١٦٩,٥٧٢) وانحراف معياري (١٨,٣٤٠) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٩٥٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٠٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرق دال إحصائي في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير الصف (الثاني، الرابع) والجدول (٢١) يوضح ذلك.

الجدول (٢١)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير الصف الدراسي (الثاني ،الرابع)

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الثاني	٤٠٢	١٦٨,٢٥٨	٢٠,٦٦٩	٠,٩٥٣	١،٩٦٠ (٠،٠٥)	لا يوجد فرق دال إحصائيا
الرابع	٤٠٢	١٦٩,٥٧٢	١٨,٣٤٠			

وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة مقارنة مع التائية الجدولية انها أصغر من القيمة الجدولية أي عدم وجود فرق دال احصائياً في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير الصف (الثاني، الرابع).

ج- التخصص الدراسي (العلمي، الانساني):لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow Samples Independent T-Test) إذ بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٤٠٢) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (١٦٧,١٩١) وانحراف معياري (١٩,٨٥٢) أما عدد طلبة التخصص الانساني فقد بلغ (٤٠٢) وطالبة بمتوسط حسابي (١٧٠,٦٣٩) وانحراف معياري (١٩,٢١٦) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٥٠٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٠٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال إحصائي في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة

الموصل وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) ولصالح الانساني كما في الجدول (٢٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢٢)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الاهتمام الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي ،الإنساني)

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	٤٠٢	١٦٧,١٩١	١٩,٨٥٢	٢,٥٠٢	١،٩٦٠ (٠،٠٥)	يوجد فرق دال احصائياً ولصالح الانساني
الانساني	٤٠٢	١٧٠,٦٣٩	١٩,٢١٦			

وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية اكبر من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال إحصائي في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني) ولصالح الإنساني واتفقت النتائج مع دراسة (نعيسة،٢٠١٢) أي انه يوجد فرق دال احصائياً في متغير الانساني مما يعني أن جودة الحياة عند طلبة العلمية كانت أدنى من المتوسط واختلفت مع دراسة (القيسي، ٢٠٢٠) التي كانت نتائجها غير دالة احصائيا

نتائج الهدف الخامس :التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل. لأجل تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثتين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد العينة على مقياس الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٧٤) كما تم تطبيق الاختبار التائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط وتبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١١,٤٢٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١،٩٦٠) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٨٠٢) وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين الاهتمام الاجتماعي و جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل كما في الجدول (٢٣) يوضح ذلك .

الجدول (٢٣)

العلاقة الارتباطية بين الاهتمام الاجتماعي و جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٨٠٤	٠,٣٧٤	١١,٤٢٠	١,٩٦٠	توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا

يمكن تفسير هذه النتيجة الى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين درجات الطلبة على مقياسي الاهتمام الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل أي أنه كلما أرتفع مستوى الاهتمام الاجتماعي أرتفع جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل.

نتائج الهدف السادس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين مجالات الاهتمام الاجتماعي ومجالات جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل.

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج معاملات الارتباط لكل مجال من المجالات مقياس الاهتمام الاجتماعي مع مجالات مقياس جودة الحياة كما في الجدول (٢٤).

الجدول (٢٤)

العلاقة الارتباطية بين مجالات الاهتمام الاجتماعي ومجالات جودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل

مجالات جودة الحياة / مجالات الاهتمام الاجتماعي	الاستقلالية	التمكن البيئي	النمو الشخصي	العلاقات الايجابية مع الاخرين	تقبل الذات	الهدف من الحياة
اهمية الذات	٠,٢٢١	٠,٢١٧	٠,٢٠٩	٠,٢٠٤	٠,٢٣٨	٠,٢١٤
الصداقة	٠,٢٠٧	٠,٢٣٤	٠,٢٢٩	٠,٢٠٦	٠,٢٢٥	٠,٢١٢
التعاون	٠,٢٥٧	٠,٢٥١	٠,٢٢٤	٠,٢٥٤	٠,٢١١	٠,٢١٠
الاهتمام بالعمل	٠,٢٢٢	٠,٢٦٤	٠,٢٢٧	٠,٢٥٢	٠,٢٢٦	٠,٢١٨
المشاركة الوجدانية	٠,٢٣٦	٠,٢٧١	٠,٢٣٩	٠,٢٢٣	٠,٢٤٦	٠,٢٤٢
ادراك معنى الحياة	٠,٢١٣	٠,٢٢٨	٠,٢٠٨	٠,٢٠١	٠,٢٥٣	٠,٢٠٢
الاسناد الاجتماعي	٠,٢٠٤	٠,٢٣٢	٠,٢١٣	٠,٢٥٧	٠,٢٣٨	٠,٢٣٥

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة. (٠,٠٥)، بين كل بعد من ابعاد جودة الحياة ومجالات الاهتمام الاجتماعي، كما تبين أن الارتباطات البينية للأبعاد الفرعية الستة تمتعت بالدلالة الإحصائية

عند نفس المستوى السابق، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كاظم ومنسي (٢٠٠٦) والتي وجدت أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس دالة احصائياً عند نفس مستوى الدلالة للدراسة الحالية وأن هذه الأبعاد لها القدرة على تمثيل جوانب جودة الحياة وتشكيل المقياس كل.من خلال نتائج الجدول وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠٢) نجد ان هناك ارتباط معنوي دال احصائياً بين جميع مجالات جودة الحياة ومجالات الاهتمام الاجتماعي وهذا يوكد انه كلما عاش طلاب الجامعة بمستوى جودة حياة عال كلما كان لديهم اهتمام بالمجال الاجتماعي عال.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :-ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من الاهتمام الاجتماعي .

-طلبة جامعة الموصل من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متساوٍ من الاهتمام الاجتماعي .

-طلبة الصف الثاني والرابع لديهم نفس القدر من الاهتمام الاجتماعي.

-طلبة الاقسام والكليات الإنسانية لديهم اهتماما اجتماعيا اكثر من طلبة الاقسام والكليات العلمية.

-طلبة جامعة الموصل يتمتعن بمستوى فوق المتوسط من جودة الحياة .

-طالبات الجامعة من الاناث يتمتعن بقدرات اعلى من الشعور بجودة الحياة من طلاب الجامعة الذكور.

-طلبة الصف الثاني والرابع يتمتعون بقدر من متساويا من الشعور بجودة الحياة.

-طلبة الاقسام والكليات الإنسانية يتمتعون بجودة الحياة اكثر من طلبة الاقسام العلمية.

-كما ان الاهتمام الاجتماعي و جودة الحياة لدى طلبة الجامعة الموصل كانت موجبة أي كلما ارتفع الاهتمام الاجتماعي زادت جودة الحياة والعكس صحيح .

التوصيات :- على الكليات اتباع الطرق والأساليب التي تعمل على تعزيز الاهتمام الاجتماعي للأفراد على مختلف اجناسهم لكي يزداد بدوره مستوى جودة الحياة لدى الطلاب .

-تهيئة برامج تطويرية للجامعات والكليات، والعمل على توفير الظروف المناسبة داخل الجامعة من الناحية الاجتماعية وتوفير مجالات جودة الحياة لخلق بيئة تعلم منظمة .

-تناشد الباحثتين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على اقامة الندوات والمؤتمرات لتعزيز الاهتمام الاجتماعي عن طريق استخدام ادوات وتقنيات حديثة لنشر هذه الثقافة .

المقترحات : -وتقترح الباحثتين اجراء دراسة علاقة جودة الحياة مع متغيرات أخرى مثل (دافعية الإنجاز).

- تقترح الباحثة دراسة جودة الحياة لدى أساتذة وموظفي الكلية لبيان هل هناك علاقة ارتباط بين الاهتمام الاجتماعي للأساتذة والموظفين ومتغير جودة الحياة .

- اجراء دراسات مستقبلة منها بناء برنامج تربوي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

- اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية (السادس)، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

ثبت المصادر

أولا: المصادر العربية :

- ابن منظور ، جمال الدين محمد (٢٠٠٢) لسان العرب ، دار الحديث ، الطبعة ٤
- ابو حويج ، مروان وآخرون (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ادلر ، الفريد(٢٠٠٥)، كتاب معنى الحياة، ترجمة وتقديم/عادل نجيب بشرى، المجلس الاعلى للثقافة الشروع القوسي للترجمة، طبعة الاولى، القاهرة.
- باهي، مصطفى حسين، واخرون (٢٠٠٢)، الصحة النفسية في المجال الرياضي (نظريات–تطبيقات)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- باهي، مصطفى وعمران، صبري (٢٠٠٧)، الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- بكر، اسماعيل جوان (٢٠١٣)، جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين لدى طلبة جامعة صلاح الدين بأربيل ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب لقسم فلسفة علم الاجتماع ، دار ومكتبة الحامد للطباعة والنشر والتوزيع. ط١، مجلد٢٥، العدد٢.
- بلوم ، بنيامين ، وآخرون(١٩٨٣)، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني_، ترجمة محمد أمين المفتي ، دار ماكجروهيل للنشر، المركز الدولي للترجمة ، نيويورك
- البياتي، فارس رشيد، (٢٠١٨)، الحاوي في مناهج البحث العلمي: دار السواقي العلمية المملكة الأردنية الهاشمية، ط١.
- التميمي، تميم حسين عباس، (٢٠٠٦)، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٠)، نظريات الشخصية (البناء، الديناميات، النمو، طرق الباحث، التقويم، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة).
- الجلبي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥)، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.

- الجميل، نادية جودت حسن، (٢٠٠٨) جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، الحوار المتمدن، العدد (٣١٥٢) أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الحلو، حكمت داوود، (١٩٨٨) مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد
- الحوري ، عكلة سليمان و الحسين ، هند سليمان (٢٠١٦)، الدليل الى البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية و الرياضة، مركز الكتاب للنشر القاهرة، مصر .
- داوود، عزيز حنا و العبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٠)، علم نفس الشخصية، جامعة بغداد، العراق)
- ربيع، محمد شحاته ، (٢٠١٣)، علم نفس الشخصية ، ط٢، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- رضوان، محمد نصر الدين(٢٠٠٦)،المدخل الى القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضة، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- السلطاني، سوسن عبد علي كاظم (٢٠٠٥)، حيوية الضمير والانصاف وعلاقتهما بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- السماك، عبد الله (٢٠٠٦)، "اساسيات القياس والتقويم" ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السماوي ، محمد خضر عباس (٢٠١٧): حيوية الضمير وعلاقته وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب ، كلية الاداب ، جامعة القادسية.
- عبد الرضا ، عصام محمد(٢٠١٨)، الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بتحقيق الذات لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية المرحلة الرابعة في جامعة الموصل. المؤتمر العلمي الدولي الاول بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الامم–العراق ، ديالى (٤–٥ نيسان).
- عبد المحسن، علي صلاح، (٢٠١٩)، تعلم الإحصاء من البداية حتى التمكن، دار ماستر للنشر والتوزيع.

- علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصرالدين (٢٠٠٠)،القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عويس، خير الدين علي احمد (١٩٩٩)، دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٥)، سيكولوجية الشخصية (محدداتها- قياسها -نظرياته) دار النهضة العمومية ، جامعة عين شمس
- فرحات ، ليلى السيد (٢٠٠١)، القياس المعرفي الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- القيسى ، لما ماجد (٢٠٢٠)، الاتزان الانفعالى وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٨ (١)٣٠٢ – ٣١٩.
- كاظم ، علي مهدي و منسي ، محمود عبدالحليم(٢٠١٠)، تطوير وتقنيين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان ، المجلة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنلوجيا .المجلد ١، العدد١.
- الكرخي، خنساء خلف نوري ، (٢٠١١) جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى
- ماجد، ريما ، (٢٠١٦)، منهجية البحث العلمي ، مؤسسة فريدريش ، ابيرت ، بيروت.
- مجيد، سوسن شاكر(٢٠١٤) الاختبارات النفسية (نماذج)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،ط٢.
- مريم ، شيخي (٢٠١٤)، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة ، دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان ، الجزائر
- مزعل ،جمال الاسد (١٩٩٠) :نظام التعليم في العراق ،وزارة التعليم العالي ،جامعة الموصل ،طبع بمطابع التعليم العالي في الموصل .
- معجم المعاني الجامع (٢٠٠٨) الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث ، الطبعة الرابعة مكتبة الشروق الدولية almaanycom.https://www

- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السادسة، عمان– الأردن.
- المندلاوي ، قاسم حسن وآخرون (١٩٩٠)، "الأسس التدريبية لفعالية العاب القوى" ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
- ميخائيل، أمطانيوس نايف، (٢٠١٦)، بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط ١.عمان.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- نعيسة ، رغداء علي (٢٠١٢)، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، السماوي ، محمد خضر عباس (٢٠١٧): حيوية الضمير وعلاقته وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب ، كلية الاداب ، جامعة القادسية مجلة جامعة دمشق ، مجلد(٢٨) عدد(١).
- وهيب، سحر خالد (٢٠١٩)، الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بالمثابرة عند طلبة الجامعة، جامعة ديالى، العراق).
- يحي، عبد الحفيظي (٢٠١٦)، تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بولاية الجفلة–الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، مرباح، ورقلة.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- Adler (١٩٦٠) **Ailudersatauding Human Nature**, Seweatr Tublications Inc. Green .
- Adler, A (١٩٦٤). **Social Interest. A challenge to mankind**, New york capricom books.
- Anastasi, Anne. (١٩٧٦): **Psychological testing**. ٤ th ed , Macmillan publishing Co, Inc, New York, U.S.A.
- Ellis, A.(١٩٨٨): How to stubbornly refuse to make yourself miser about anything –yes ,anything secancus NJ ;lylestuart
- Ferguson, George(١٩٨١): **Statistic analysis in psychology and education**, Mc Grow Hill, new York and psychologists, the personnel and Guidance Journal.
- Hae - Jeong, R (٢٠١٥) Examination of the Adlerian constructs of activity and Social interest with depression. among recent Karan retirees: Meaning in life as a mediator. Geriatrics, ٦١(٣): ٣٧٧-٣٨٣.
- Ryff ,C.D (١٩٨٩):**Happiness is very thing or is it exploration on the meaning of psychological wellbeing**, journal of persounality and persounality and social psychological.